



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين مئاع
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2644

التاريخ : الإثنين 2012/10/8

الفبر الرئيسي



مشعل: قرار حماس مستقل تماما ولا
تأثير ولا وصاية لأحد.. ونصحت
الأسد بالاستجابة لمطالب شعبه
... ص 4

أبرز العناوين



فياض: لا يمكن إلغاء اتفاقية باريس
الأحمد: المصالحة مجمدة وقيادة حماس بغزة تعرقل اتفاق الدوحة استجابة لطلبات من بعض الدول
غزة: الجيش الإسرائيلي يعترف بسقوط 40 قذيفة على مواقعه.. ولا ينوي التصعيد
"أبحاث الأمن القومي": مبادرة السلام العربية فرصة لـ"إسرائيل" لتحظى بالشرعية والأمان
"إسرائيل": تدريبات إسرائيلية - أمريكية مشتركة لفحص قدرة منظومة الدفاع الجوي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. فياض: لا يمكن إلغاء اتفاقية باريس
3. أحمد قريع: "إسرائيل" بدأت بتنفيذ مخططات تقسيم الحرم القدسي الشريف
4. بحر: المجلس التشريعي سيمارس دوره الرقابي لتحسين الخدمات
5. منظمة التحرير تدرس رفع دعوى قضائية ضد ليبرمان
6. رام الله: مجلس "القضاء الأعلى" يطالب عباس بإقالة وزير العدل بسبب تجاوزاته
7. حكومة هنية تطلق حملة "غزة نظيفة" تستمر لـ"100" يوم
8. الداخلية في غزة تشارك في معرض الأمن والسلامة بالدوحة
8. الحكومة في غزة تنفي إلغاء برنامج العمل المؤقت "البطالة"
8. السلطة الفلسطينية تواصل اعتقال مراسل "قدس برس" لليوم الـ 15

المقاومة:

8. الزهار ينفي طلب حزب الله من حماس الابتعاد عن الإخوان المسلمين
9. الأحمد: المصالحة مجمدة وقيادة حماس بغزة تعرقل اتفاق الدوحة استجابة لطلبات من بعض الدول
9. عباس يصادق على التوصية المتعلقة بعضوية أعضاء فتح غير الملتزمين بقوائمها
9. الخليج: "الجهاد" تنفي علاقة الحركة بحادثة الطائرة من دون طيار التي أسقطتها "إسرائيل"
9. كتائب القسام وسرايا القدس تقصفان مواقع إسرائيلية بالصواريخ
10. "يديعوت أحرونوت": إطلاق 19 قذيفة هاون وصاروخا من قطاع غزة
10. حماس تطلب من شعث إتباع "الإجراءات القانونية" قبل زيارة غزة
11. لبنان: فتح ترفض تسليم مطلق النار في مخيم عين الحلوة
11. قيادي في حماس لـ"القدس": لا منطقة حرة في رفح

الكيان الإسرائيلي:

11. غزة: الجيش الإسرائيلي يعترف بسقوط 40 قذيفة على مواقعه.. ولا يبنوي التصعيد
12. نتنياهو يهدد برد حازم على مطلق الطائرة من دون طيار
12. باراك: الانسحاب من الضفة يقضي بالسيطرة على المنشآت الإستراتيجية والانتشار العسكري
13. الجيش الإسرائيلي يعلن استهداف ناشطين مرتبطين بتنظيم الجهاد العالمي بغارة على غزة
13. نتنياهو استدعى باراك لـ "جلسة توبيخ": اتفاق إزاء الملف الإيراني والعلاقة مع واشنطن
14. "إسرائيل": تدريبات إسرائيلية - أمريكية مشتركة لفحص قدرة منظومة الدفاع الجوي
14. الجيش الإسرائيلي يحول مستوطنة "ميغرون" إلى قاعدة عسكرية
15. محلل إسرائيلي: حزب الله أرسل الطائرة بدون طيار ليثبت أن نظرية الردع غير صحيحة
15. مسؤول إسرائيلي يحذر من حجم الاضرار التي ستلحق بـ"إسرائيل" في حال نشوب حرب
16. هآرتس: توقيف ثمانية يهود بالحرم القدسي بينهم رئيس لواء القيادة اليهودية في الليكود
16. معاريف: الأزمة في سوريا تؤثر في ولاء الدروز من سكان الجولان
16. رئيس الائتلاف الحكومي: تكبير الانتخابات الإسرائيلية المقبلة بات حتمياً

32. "أبحاث الأمن القومي": مبادرة السلام العربية فرصة لـ"إسرائيل" لتحظى بالشرعية والأمان

الأرض، الشعب:

- 18 33. رفح: إصابة 11 مواطناً في غارة إسرائيلية استهدفت دراجة نارية
- 19 34. تشييع شهيدين فلسطينيين بعدما ميدانياً في مخيم اليرموك
- 19 35. رائد صلاح: ما يجري من إعتداءات هو تدريب لاقتحام قادم كبير يخططون له بالمسجد الأقصى
- 20 36. حسن خاطر يدعو لتفعيل القوانين الدولية لحماية القدس
- 20 37. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يشدد الحصار على "الأقصى" ويحاول تفريغه من المصلين الشباب
- 21 38. استمرار الاقحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى
- 21 39. "أحرار للدراسات": 70% من الفلسطينيين الذين تعتقلهم "إسرائيل" متهمون بإيصال أو تلقي أموال
- 22 40. رام الله: الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يرفض الحد الأدنى للأجور ويهدد بالتصعيد ضد الحكومة
- 22 41. وصول قافلة "أنصار 3" الأردنية إلى غزة
- 22 42. قطاع غزة: تشكيل المجلس التنفيذي لاتحاد الموظفين العرب بالأونروا
- 23 43. "إسرائيل" تعتقل صيادا فلسطينيا وثلاثة من أبنائه قبالة بحر غزة

اقتصاد:

- 23 44. الأمين العام لاتحاد النقابات المستقلة: الاتفاق على 1450 شيكلاً حداً أدنى للأجور
- 24 45. شركة الاتصالات الفلسطينية تشتري من محمد شومان مليون سهم من أسهمه في البنك العربي

الأردن:

- 24 46. "الشؤون الفلسطينية" في الأردن: الدول العربية ترفض أي تقليص في خدمات "الأونروا"
- 24 47. "العمل الإسلامي" يدعو لعقد قمة عربية طارئة حول المسجد الأقصى
- 24 48. وزير الثقافة الأردني: صوت الأردن الأعلى في الدفاع عن الحق الفلسطيني
- 25 49. "البحوث الاستراتيجية": الأردن يحفظ الشرق الأوسط من حرب كبيرة مع "إسرائيل"
- 25 50. رئيس الوزراء الأردني: حل الدولتين الركيزة الأساسية لإحلال الأمن والسلام
- 25 51. «الحياة»: 7 ملايين دينار ومنصب نيابي شبه دائم لرفض منصب سفير أردني لدى "إسرائيل"
- 25 52. جودة: السفير الأردني الجديد ذاهب إلى "إسرائيل" لرعاية مصالح الأردن
- 26 53. حزب "دعاء" الأردني يستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى

لبنان:

- 26 54. الطيران الإسرائيلي ينفذ غارات وهمية جنوبي لبنان
- 26 55. عرس جماعي لبناني فلسطيني في صيدا

عربي، إسلامي:

- 26 56. نشطاء مصريون يطرحون مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني

57. قس مصري يتهم مرسي وجماعة الإخوان المسلمين وحماس بتفجيرات كنيسة القديسين
58. علي بلحاج: هجوم دمشق وطهران على مشعل إساءة للمقاومة وخروج عنها
59. القدس العربي: مصادر مسؤولة تنفي نية وزير قطري زيارة غزة لمتابعة مشاريع إعادة الإعمار
60. إيران: إذا ضربنا يتوجب لملمة أشلاء تل أبيب المتبعثرة في عرض البحر المتوسط

دولي:

61. واشنطن: كسينجر يشن هجوماً غير مسبوق ضد نتنياهو ويصفه بـ"المتعهد"
62. هولاند يتعهد بتشديد إجراءات الأمن لتهدئة مخاوف اليهود
63. فنزويلا تتهم "إسرائيل" بتعطيل تصويت مواطنيها في الضفة في انتخاباتها الرئاسية
64. تعيين مديرة عامة جديدة لوكالة الأونروا في لبنان

تقارير:

65. تحديات الاحتلال الإسرائيلي للعملية التنموية في الأرض الفلسطينية المحتلة: حقائق وأرقام

حوارات ومقالات:

66. مشعل في عين العاصفة... د.محمود العجرمي
67. "إسرائيل" ولغز الاختراق الجوي: إيران.. لبنان.. أم غزة؟... حلمي موسى
68. التهديدات الاردنية لـ "إسرائيل"!... د. أحمد سعيد نوفل
69. عن تسمية سفير في "إسرائيل" والخوف على الإصلاح من الإصلاحيين... إبراهيم غرابية

39. **كاريكاتير:**

1. **مشعل: قرار حماس مستقل تماما ولا تأثير ولا وصاية لأحد.. ونصحت الأسد بالاستجابة لمطالب شعبه**
ذكرت وكالة سما الاخبارية، 2012/10/8 من القاهرة، أن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، أكد أن مرشد جماعة الإخوان المسلمين ليس المحرك لفروع الجماعة في البلاد العربية، موضحا أن كل تنظيم "إخواني" بالدول الشقيقة قائم بذاته، وما يجمعهم الروح الواحدة والتاريخ والمبادئ. وقال مشعل انه انتمى إلى جماعة الإخوان المسلمين الفلسطينيين عندما كان في الكويت عام 1971، وبدأ وقتها التفكير في المشروع الوطني الفلسطيني والجهاد لصالح فلسطين مع القوى الفلسطينية الأخرى. وأضاف مشعل أننا نختلف عن الحركات الجهادية الأخرى؛ بإنتمائاتنا الدينية إلى جانب الوطنية، كما اننا عندما وجدنا أن شعار المقاومة بدأ ينطفئ، اتخذنا القرار بإنشاء حركة مقاومة بجانب الحركة الإعلامية والسياسية خلال الانتفاضة الشعبية الأولى عام 1987، وكنت من مؤسسي الحركة. وأشار مشعل، خلال حوار مع الإعلامي عماد أديب في برنامج "بهدهوء" على قناة "سي بي سي"، أن صيغة مكتب الإرشاد والمرشد موجود في مصر فقط، أما في الدول الأخرى نجد منصب المراقب العام، وعندنا في فلسطين الأمر مختلف فلدينا رئيس المكتب السياسي.

وحول طبيعة العلاقة بينه وبين المرشد العام للإخوان المسلمين في مصر، قال: إن البعض يردد أن مرشد مصر هو من يقود الإخوان في جميع الدول العربية ولكن هذا غير صحيح، فكل تنظيم إخواني بكل دولة يتعامل طبقاً لأولوياته وقائم بذاته وفقاً لسياساته ولكن يجمعهم الروح والثقافة، مؤكداً أن قرار حماس مستقلاً تماماً ولا تأثير ولا وصاية لأحد.

وبشأن عدم رغبته في الترشح لمنصب رئيس المكتب السياسي مجدداً قال إنه لا يريد الحديث عن هذا الأمر وأنه قرار شخصي، مضيفاً أنه بذل كل جهده وحياته من أجل القضية الفلسطينية، وأن دوره سيستمر في أي منصب وأن انسحابه سيكون من المكتب السياسي وليس من الحركة.

وعن علاقته بالجهات الرسمية في دمشق خلال الآونة الأخيرة منذ اندلاع الثورة السورية، قال مشعل: "تصحت النظام السوري على مدار عشرة أشهر بحكم العشرة، واحتضان هذا البلد له لسنوات عديدة بالاستجابة لمطالب شعبه بالإصلاح والحرية، وكان الرد أنه شأن داخلي"، مشيراً إلى أنه لا يستطيع يملك أكثر من النصيح.

وأضاف: "فضلت الرحيل لأن وجودي بدمشق في ظل الدماء السائلة وحجم الضحايا الكبير لا يمكن أن يستمر"، موضحاً: "انسحبنا من سوريا منعا للإجراج وحتى نحافظ على قناعتنا بحق الشعوب في الديمقراطية".

ورأى مشعل أن "الشعب السوري مطالبه كانت في الشهور الأولى يمكن تلبيتها"، موضحاً "لا نريد إقحام أنفسنا في أزمة النظام السوري وسنظل على هذه السياسة".

ودعا مشعل الدول العربية لإنهاء أي خلافات بينهم وعدم السماح لحدوث أي انشقاقات والعمل على الوحدة. وأضاف: "مسؤوليتي الأولى هي إنهاء الانقسام الفلسطيني، معتبراً أن الربيع الفلسطيني والعربي مكملين لبعضهما البعض".

وأضافت وكالة قدس نت، 2012/10/8 أن مشعل نفى ما يتردد حول وجود نية لدى الفلسطينيين بتوسيع أراضيهم عن طريق سيناء، قائلاً: "الشعب الفلسطيني لن يستبدل وطنه وأرضه في غزة بسيناء". وقال مشعل: "الفلسطينيين لن يستبدلوا أراضيهم بأي قطعة حتى وإن كانت جنة لن نعفي إسرائيل من الأزمة ونضعها أمام العرب"، مشيراً إلى أن إسرائيل ترغب في تحويل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى صراع فلسطيني عربي".

وتابع قائلاً: "لجاناً لحفر الأنفاق بين غزة وسيناء لأننا نرفض أن نموت جوعاً"، مضيفاً: "من غير المقبول أن نضع كل مشاكل سيناء ونعلقها على غزة". وأوضح: "الدم المصري يعز علينا كالدّم الفلسطيني وتألّمتنا لحادثة رفح وهناك متشددون في سيناء وغزة ولكنهم قلة وننسق مع الأجهزة المعنية للقضاء عليهم".

وعما تردد عن وجود عناصر من حماس على أسطح المنازل في ميدان التحرير أثناء اندلاع الثورة المصرية نفى مشعل هذه الشائعات، قائلاً: "حماس لم ترسل أي عناصر أثناء الثورة".

وأضاف: "أعرف الرئيس محمد مرسي منذ 12 عاماً ولا نتعامل معه كونه ذات خلفيه إخوانية ولكن كرئيس منتخب من شعبه".

وأكد مشعل أن إسرائيل تستغل الانقسام والتواطؤ الدولي والانشغال بالربيع العربي في تهويد القدس وتوسيع الاستيطان.

وعن تلقي حركة حماس لدعم إيراني قال مشعل: "في الماضي تلقينا دعماً إيرانياً ومازلنا ولكن هذا الدعم لم ولن يؤثر على قرارات الحركة".

2. فياض: لا يمكن إلغاء اتفاقية باريس

قال رئيس وزراء الحكومة في رام الله سلام فياض: "إن إلغاء اتفاقية باريس الاقتصادية، الموقعة بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"، سيزيد نسبة العجز المالي لخزينة السلطة وسيتعذر عليها الإيفاء بالتزاماتها". وأضاف فياض خلال حوار عقده الأحد، مع طلبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس: "إن الاتفاقية جاءت تكريساً للوضع الاقتصادي القائم قبل وجود السلطة الفلسطينية". وبين أن السلطة تسعى إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية وبناء اقتصاد يخفف من الاعتماد على المساعدات الخارجية، لتعزيز صمود المواطن في أرضه.

ولفت إلى وجود ربع مليون فلسطيني بالضفة الغربية وقطاع غزة محرومين من فرصة عمل، مشيراً إلى سعي حقيقي لحكومته لتوفير ما أسماها "فرص عمل ودعم المتضررين". وبين أن الأغوار الفلسطينية تعاني من احتلال إسرائيلي يسرق الأرض والمياه ويعمل بكل السبل لتفريغها من السكان، مشيراً إلى أن السلطة الفلسطينية تركز في مشاريعها التنموية بالمناطق المهتدة مثل القرى والمناطق المصنفة "ج"، لافتاً إلى أن أقل واجب للحكومة أن تتضامن مع الأهالي وخاصة في الأغوار. وتطرق فياض إلى الانتخابات المحلية المزعم عقدها قريباً وإلى الاعتقال السياسي ومحاربة الفساد، حيث وجه عدد من الطلبة أسئلة لاذعة منتقدة للسياسات الحكومية التي ينتهجها "فياض"، مطالبين إياه بالرحيل عن الحكومة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/7

3. أحمد قريع: "إسرائيل" بدأت بتنفيذ مخططات تقسيم الحرم القدسي الشريف

القدس المحتلة: حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع أبو علاء، في بيان صحفي، من خطورة تصاعد الاقتحامات المتكررة والمتواصلة للمسجد الأقصى وباحاته، من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، التي تنذر بخطورة تقسيم الحرم القدسي الشريف، في وقت تواصل فيه سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع دخول المواطنين المقدسيين والفلسطينيين للمسجد الأقصى، بينما تسمح لقطاع المستوطنين من دخوله وتدنيسه وإشاعة الفوضى في ساحاته ومحيطه.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/7

4. بحر: المجلس التشريعي سيمارس دوره الرقابي لتحسين الخدمات

أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، أن المجلس سيمارس دوره الرقابي الهادف إلى مراقبة أداء السلطة التنفيذية لتحسين الخدمة التي تقدمها الحكومة للمواطنين. جاء ذلك خلال زيارة وفد برلماني يتزأسه بحر، ووزارتا الزراعة والحكم المحلي للاطلاع على سير

العمل في الوزارتين وتهنئة الوزيرين بتولي منصبيهما. وضم وفد النواب إلى جانب بحر، كلاً من النواب عبد الرحمن الجمل، ومحمد فرج الغول، ويونس الأسطل ويونس أبو دقة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/7

5. منظمة التحرير تدرس رفع دعوى قضائية ضد ليبرمان

رام الله - وفا: صرح ناطق رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بما يلي: يدرس المستشارون القانونيون في منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية، تقديم شكوى قضائية ضد وزير الخارجية الإسرائيلي فيغدور ليبرمان، بشأن تصريحاته المتكررة ضد الرئيس محمود عباس والتحريض عليه وتهديد حياته. وتعقبا على ذلك، قال مستشار الرئيس السياسي نمر حماد لـ"وفا"، لا يمكن لأي مجتمع سوي أن يصمت على مثل هذه التصريحات الخطيرة لليبرمان، ولا يجوز أن يصمت المجتمع الدولي على هذا التحريض، لذلك فإن الاتصالات ستتم مع محامين أميركيين وإسرائيليين وأوروبيين وغيرهم لتشكيل مجموعة قانونية تتابع هذه القضية الهامة والخطيرة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/7

6. رام الله: مجلس القضاء الأعلى" يطالب عباس بإقالة وزير العدل بسبب تجاوزاته

رام الله: طالب مجلس القضاء الأعلى الرئيس محمود عباس، بإقالة وزير العدل علي مهنا من منصبه، وذلك خلال اللقاء الذي جمع الرئيس بوفد من مجلس القضاء الأعلى، في مقر المقاطعة برام الله، مساء أمس السبت.

ووفقا لبيان صادر عن مركز الإعلام القضائي، وصل "سما" نسخة منه فان "الاجتماع تناول الهجمة الإعلامية التي تعرض لها القضاء من قبل وزير العدل والعبارات المسيئة للقضاء عبر وسائل الإعلام، وانه تم نقل مطلب الهيئة العامة للقضاة بإقالة وزير العدل على خلفية التجاوزات التي أثارت الفلج في صفوف القضاة وفي الشارع الفلسطيني بشكل عام".

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/7

7. حكومة هنية تطلق حملة "غزة نظيفة" تستمر لـ"100" يوم

غزة - جمال غيث: أطلقت وزارة الحكم المحلي، الأحد، "حملة غزة نظيفة" بالتعاون مع وزارة الأوقاف، والداخلية، ووزارة التربية والتعليم، والثقافة، وسلطة جودة البيئة والمكتب الإعلامي الحكومي، وبلديات قطاع غزة، وغيرها.

وأشار وزير الحكم المحلي محمد الفر، إلى أن إطلاق الحملة يأتي ضمن خطة الـ "100" يوم التي أقرتها الحكومة لتحسين كافة الخدمات المقدمة للمواطنين وعلى كافة الأصعدة الصحية والبيئية والخدماتية، ولتسهيل معاملاتهم في شتى المجالات. وأوضح أن المشروع بتخطيطه متوسط المدى بحاجة إلى "70" مليون دولار عاجلة لإنشاء مكبات النفايات وشراء السيارات والحاويات، لافتاً إلى وجود عدد

من الجهات المانحة قدمت دعمها للحملة. ولفت إلى أنه يتم جمع "1700" طن من النفايات من شوارع وأحياء القطاع،

فلسطين أون لاين، 2012/10/7

8. الداخلية في غزة تشارك في معرض الأمن والسلامة بالدوحة

تشارك وزارة "الداخلية والأمن الوطني"، في معرض "الأمن والسلامة (2012 milpolqatar)"، الذي تقيمه وزارة الداخلية القطرية على مدار ثلاثة أيام. وضم وفد الوزارة الذي وصل مساء أمس، إلى مطار الدوحة، كلاً من إبراهيم صلاح مدير عام العلاقات العامة والإعلام بالداخلية، والعقيد سعيد السعودي نائب مدير مديرية الدفاع المدني، والمقدم تامر شحادة نائب قوات التدخل وحفظ النظام في الشرطة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/7

9. الحكومة في غزة تنفي إلغاء برنامج العمل المؤقت "البطالة"

نفى أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني عبد السلام صيام وجود أي توجه لدى حكومته لإلغاء مشاريع وبرامج العمل المؤقت "البطالة". وقال صيام في تصريح صحفي الأحد: "إن العمل جارٍ لترشيد هذه المشاريع لا إلغائها"، لافتاً إلى أنه سيتم توسيع الشرائح المستفيدة بآليات جديدة، وأن الحكومة ترى أنها تساند المواطنين والعمل في ظل حالة الحصار المفروض.

فلسطين أون لاين، 2012/10/7

10. السلطة الفلسطينية تواصل اعتقال مراسل "قدس برس" لليوم الـ 15

نابلس: واصلت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية اعتقال مراسل وكالة "قدس برس" في مدينة نابلس محمد أنور منى، وذلك لليوم الـ 15 على التوالي.

قدس برس، 2012/10/7

11. الزهار ينفي طلب حزب الله من حماس الابتعاد عن الإخوان المسلمين

نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور محمود الزهار، ما تردد حول طلب حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني، خلال زيارته الأخيرة للبنان، أن تبتعد حماس عن جماعة الإخوان المسلمين الأم.

وقال الزهار في تصريح صحفي نشر الأحد 7-10-2012: إن هذا كذب وافتراء ولا أساس له من الصحة وتابع: "لا يعقل أن يطلب منا ذلك".

وكانت صحيفة "القبس" الكويتية قد ادعت أن حسن نصر الله التقى بالزهار لمدة ست ساعات في بيروت مؤخراً، وذلك قبل أن يتوجه إلى طهران وأن نصر الله نجح في إقناع الزهار بأن مصلحة حماس تكمن في ألا تتماثل مع موقف جماعة الإخوان المسلمين الأم، وفي الامتناع عن اتخاذ مواقف مؤيدة للثورة السورية.

فلسطين أون لاين، 2012/10/7

12. الأحمد: المصالحة مجمدة وقيادة حماس بغزة تعرقل اتفاق الدوحة استجابة لطلبات من بعض الدول

بوخارست: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس كتلتها البرلمانية، عزام الأحمد، إن المصالحة مجمدة إلى أن يتاح للجنة المركزية للانتخابات ممارسات عملها دون عوائق في قطاع غزة. واتهم الأحمد خلال ندوة جماهيرية، أقيمت في سفارة دولة فلسطين لدى رومانيا، الليلة، قيادة حماس في غزة بعرقلة تنفيذ اتفاق الدوحة استجابة لطلبات من بعض الدول.

وأضاف أن المقاومة ليست كلاما يقال بل ممارسة على الأرض, منوها إلى أن حماس تتحدث عن المقاومة ولم تعد تتحدث عن المقاومة المسلحة, ناهيك عن عدم ممارستها عمليا.
ويزور الأحمد رومانيا على رأس وفد من المجلس التشريعي يضم, قيس عبد الكريم, وفؤاد صليبا وإبراهيم خريشة, تلبية لدعوة من مجلس الشيوخ الروماني, وسيجري الوفد عدة لقاءات مع رئاسة مجلسي الشيوخ والنواب ومع الحكومة الرومانية.

وكالة سما الاخبارية، 2012/10/8

13. عباس يصادق على التوصية المتعلقة بعضوية أعضاء فتح غير الملتزمين بقوائمها

رام الله - وفا: صادق الرئيس محمود عباس، رئيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح"، على التوصية المتعلقة بعضوية عدد من أعضاء الحركة ممن لم يلتزموا بالقرارات الخاصة بالقوائم المقررة من الحركة في انتخابات المجالس البلدية والقروية، سواء بقبول الاستقالات التي قدمها بعضهم، وفصل البعض الآخر. وستواصل لجان التحقيق الحركية عملها حول الحالات الأخرى الخاصة بالترشح خارج القوائم المقررة من الحركة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/10/8

14. الخليج: "الجهاد" تنفي علاقة الحركة بحادثة الطائرة من دون طيار التي أسقطتها "إسرائيل"

القدس المحتلة: أثارت نعت مصادر قيادية في حركة "الجهاد الإسلامي" في غزة أن تكون للحركة أي علاقة بحادث الطائرة من دون طيار التي أسقطها سلاح الجو «الإسرائيلي»، أمس الأول، قرب الخليل. ولم يستبعد مصدر مقرب من الجهاد الإسلامي في تصريحات له أن تكون المقاومة الفلسطينية تمتلك هذا النوع من الطائرات وتقوم بتجربته لاستخدامه في إطار الدفاع عن النفس في أي مواجهة محتملة مع "إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2012/10/8

15. كتائب القسام وسرايا القدس تقصفان مواقع إسرائيلية بالصواريخ

غزة: أعلنت كتائب القسام وسرايا القدس انهما قصفتا صباح اليوم عددا من المواقع الاسرائيلية ردا على الغارة التي نفذها الطيران الحربي الاسرائيلي ليلة امس في مدينة رفح واسفرت عن اصابة مدنيين بجراح بعضها في حالة الخطر الشديد.

وقال الجناحان العسكريان ان القصف المذكور بالقذائف الصاروخية لعدد من مواقع جيش الاحتلال يأتي ردا على اصابة عدد من المدنيين في غارة رفح.

وكالة سما الاخبارية، 2012/10/8

16. "يديعوت أحرونوت": إطلاق 19 قذيفة هاون وصاروخا من قطاع غزة

قالت تقارير إسرائيلية إن 19 قذيفة هاون وصاروخا، على الأقل، أطلقت صباح اليوم الاثنين من قطاع غزة باتجاه المستوطنات الإسرائيلية في الجنوب في "المجلس الإقليمي أشكول" وباتجاه منطقة "أوفكيم".

وجاء أنه في الساعة السادسة من صباح اليوم تم الإبلاغ عن سقوط قذائف أطلقت من قطاع غزة، وانفجرت في الجنوب. وعلم أن إحدى القذائف انفجرت بالقرب من مبنى سكني في "أشكول"، ولم تقع إصابات في حين وقعت أضرار للمبنى.

وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن باقي القذائف انفجرت في مناطق مفتوحة، ولم ترد أية أنباء عن وقوع إصابات بشرية أو خسائر مادية.

كما جاء أنه بعد وقت قصير وقع إطلاق نار آخر من قطاع غزة، وطلب من سكان "أشكول" الدخول إلى الملاجئ والمواقع الآمنة في أعقاب الإطلاق المتواصل لقذائف الهاون والصواريخ. ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات.

وكتبت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة أن إطلاق الصواريخ والقذائف جاء ردا على الهجوم الإسرائيلي يوم أمس، الأحد، على جنوب قطاع غزة.

يذكر أن نحو 10 فلسطينيين قد أصيبوا، وصفت حالة اثنين منهم بأنها خطيرة، وذلك في غارة شنها طيران الاحتلال على قطاع غزة. وادعت مصادر عسكرية أن الغارة استهدفت مواقع تابعة لحركات جهادية.

عرب 48، 2012/10/8

17. حماس تطلب من شعث إتباع "الإجراءات القانونية" قبل زيارة غزة

غزة- أشرف الهور: دعت حركة حماس الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بأخذ إذن من السلطات المختصة في قطاع غزة الخاضع لسيطرة الحركة، قبل القيام بزيارة مرتقبة من المحتمل أن تكون في غضون الأيام المقبلة.

وقال الدكتور سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس في تصريحات صحافية ان غزة 'مفتوحة للجميع'، لكنه أوضح أنه بالنسبة للزيارات الحزبية فإن هناك 'إجراءات قانونية لا بد من إتباعها'. وأضاف 'المطلوب أيضا مراعاة الإجراءات القانونية المتبعة لترتيب الزيارات ذات الطبيعة السياسية'.

وجاء توضيح حركة حماس في أعقاب إعلان مسؤولين في حركة فتح ومن بينهم الدكتور شعث أن الرجل ينوي زيارة القطاع قريبا، للإطلاع على وضع حركة فتح.

ودعا أبو زهري حركة فتح إلى مراجعة مواقفها، كونها بحسب ما قال 'تتحدث عن إعادة تنظيم صفوفها في قطاع غزة في الوقت الذي تمارس فيه الاستئصال ضد حركة حماس في الضفة'، معتبرا أن هذا الوضع 'شاذ وغير مقبول'.

ودعا المتحدث باسم حماس السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية إلى 'وقف سياسة الملاحقة الأمنية والاعتقالات السياسية والإفراج عن المعتقلين في سجون الضفة، وتمكين حركة حماس من مواصلة دورها السياسي المقاوم للاحتلال'.

القدس العربي، لندن، 2012/10/8

18. لبنان: فتح ترفض تسليم مطلق النار في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: انشغلت الأوساط الفلسطينية، في مخيم عين الحلوة خلال اليومين الماضيين، بالقرار الذي اتخذته «حركة فتح» بعدم تسليم مطلق النار، في إشكال مساء الجمعة خ. م. إلى الدولة اللبنانية، فيما اشترطت تسليم ب. ب.، وهو أحد القيادات الإسلامية السلفية إلى الدولة، في مقابل تسليمها خ. م.، لكونه

روّع الأهالي في المخيم، بعد الإشكال، وأطلق النار عند مدخل مكتب الصاعقة، حيث مقرّ «لجنة المتابعة الفلسطينية»، في المخيم، واقتحمه خلال اجتماع اللجنة. وكان خ. م. قد سلم نفسه إلى قيادة قوات الأمن الفلسطيني، بقيادة اللواء صبحي أبو عرب. وعقد اجتماع موسع في المخيم أمس، بين أبو عرب، و«فتح»، و«لجنة المتابعة»، بحضور الشيخ جمال خطاب، للبحث في مصير خ. م. وأعلنت مصادر المجتمعين أن «فتح أكدت أنها تودّ إخراجة من المخيم. وأنه بعد نقاش مستفيض مع قيادة فتح، حيث تمّت الموافقة على القرار المتخذ بإبعاد خ. م. وعدم عودته إليه مجدداً، ثم انتقل إلى عملية الإعداد لكيفية إخراجة من المخيم». وكانت «لجنة المتابعة الفلسطينية»، عقدت اجتماعاً في المخيم خصّصت للبحث في ملابس الإشكال الأمني في المخيم. وأصدرت بياناً أدانت فيه إطلاق النار.

السفير، بيروت، 2012/10/8

19. قيادي في حماس لـ"القدس": لا منطقة حرة في رفح

أكد مصدر قيادي في حماس بقطاع غزة لـ"القدس" دوت كوم، أن "القاهرة أبلغت قيادة الحركة، والحكومة في غزة، عدم موافقتها على إقامة منطقة تجارة حرة على الحدود مع غزة، وأنها لم تُدل بشيء عن أسباب قرارها". وقال هذا "ملف طوي بالنسبة لنا، وبالتأكيد للقيادة المصرية"، مؤكداً أن مصر "لم تقدم أي أسباب لقرارها".

ورفض المصدر اتهام السلطة الفلسطينية بالوقوف خلف إقناع مصر برفض المشروع الذي طرحته الحكومة المقالة بغزة على مصر، مشيراً إلى مخاوف مصرية واضحة من أن يؤثر إنشاء هذه المنطقة على حالة الانقسام الفلسطيني.

القدس، القدس، 2012/10/7

20. غزة: الجيش الإسرائيلي يعترف بسقوط 40 قذيفة على مواقعهم.. ولا ينوي التصعيد

القدس المحتلة: اعترف جيش الاحتلال، صباح اليوم الاثنين، بسقوط 19 قذيفة صاروخية بالنقب اطلقت من قطاع غزة، دون الإبلاغ عن وقوع اصابات ليرتفع العدد الى 40 منذ مساء الاحد. وقالت اذاعة الجيش "انه منذ حوالي الساعة 5.50 دقيقة من صباح اليوم وحتى الساعة صباحا، فقد تمت معاينة اطلاق 19 قذيفة صاروخية اتجاه منطقة "أفكيم" بالنقب.

وزعمت الاذاعة، ان جميع القذائف سقطت في مناطق مفتوحة ما عدا واحدة سقطت على منزل في مجلس اقليم "اشكول"، الامر الذي اسفر عن وقوع بعض الاضرار المادية فقط دون تسجيل اية اصابات بشرية. من جهتها زعمت مصادر عسكرية في قيادة المنطقة الجنوبية، ان الجيش لا يعتزم تصعيد القتال حالياً في جبهة غزة، مشيرة الى ان العمليات التي ينفذها ضد نشطاء الارهاب بغزة موضعية وتستهدف من هم خطر على التهدة بغزة ويمارسون اعمالا عدائية انطلاقاً من سيناء وغزة. وحذرت المصادر كما نقلت الاذاعة من رد اسرائيلي عنيف في حال استمرت الفصائل في قصف بلدات جنوب اسرائيل محملاً حماس كالعادة مسؤولية ما يحدث.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/8

21. نتياهو يهدد برد حازم على مطلقى الطائرة من دون طيار

تل أبيب: نظير مجلي: هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، في بيان مقتضب أمس، بما سماه «الرد الحازم» على من أطلق الطائرة من دون طيار، التي اخترقت سماء إسرائيل، لكنه أبقى عنوان هذا التهديد مفتوحاً إلى حين «انتهاء التحقيقات حول مصدر إطلاقها». وفي الوقت نفسه، قالت مصادر إسرائيلية مقربة من الجيش الإسرائيلي، إن الطائرة المذكورة لا تشكل خطراً على إسرائيل، ولكنها تثير القلق من القدرة على استخدام طائرات كهذه في المستقبل لتنفيذ عمليات تفجير وتدمير في «مرافق حيوية».

وكشف موقع صحيفة «معاريف»، أن سلطات الجيش الإسرائيلي تعكف حالياً على تعزيز قدرات الرصد والمراقبة، وذلك على ضوء التغييرات الجارية في الشرق الأوسط، وتحسين قوات وقدرات «الدول الأعداء». ويتم التركيز على قدرات تشخيص الطائرات الصغيرة من دون طيار.

وقالت الصحيفة إن المشكلة التي يواجهها قادة الجيش حالياً تكمن في أن أي تنظيم في المنطقة لم يعلن مسؤوليته عن إرسال هذه الطائرة، وهي تتابع بشكل حثيث جميع وسائل الإعلام في العالم العربي على أمل الحصول على معلومات حول هوية الجهة التي أطلقتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/8

22. باراك: الانسحاب من الضفة يقضي بالسيطرة على المنشآت الإستراتيجية والانتشار العسكري

كشف وزير الحرب الصهيوني، إيهود باراك، عن الأفكار والسيناريوهات التي تشكّل سياسة مشتركة مع رئيس الحكومة العبرية، بنيامين نتياهو، حول اتخاذ قرار بشأن الانسحاب الأحادي الجانب من الضفة الغربية، والانكفاء داخل الكتل الاستيطانية، وإخلاء العشرات منها، في ظل تقديره بأن التوصل لتسوية دائمة أو مؤقتة مع الفلسطينيين أمر غير مؤكد. وأضاف: "يعيش اليوم بين نهر الأردن والبحر المتوسط 11 مليون نسمة، 55% منهم صهاينة، و45% فلسطينيون، وفي حال كانت هناك سلطة واحدة من النهر إلى البحر فستكون حتماً سلطة لدولة غير يهودية، وإذا سُمح للفلسطينيين بالمشاركة في انتخابات الكنيست فسنتحول حتماً لدولة ثنائية القومية، ولذلك يجب أن تبقى كتل المستوطنات "معاليه أدوميم

وغوش عتسيون وأريئيل"، تحت سيطرتنا، مع الاحتفاظ بجميع المنشآت الإستراتيجية، والانتشار العسكري على طول نهر الأردن لأطول فترة ممكنة".

القناة الأولى (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، 2640، 2012/10/6

23. الجيش الإسرائيلي يعلن استهداف ناشطين مرتبطين بتنظيم الجهاد العالمي بغزة على غزة

القدس المحتلة- يو بي أي: أعلن الجيش الإسرائيلي، أنه استهدف اثنين من أعضاء جماعة مرتبطة بتنظيم الجهاد العالمي بغزة على جنوب قطاع غزة.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أفيحاي أدري على موقع "تويتز" إن الغارة التي شنتها طائرة إسرائيلية وقصفت خلالها دراجة نارية في رفح جنوب قطاع غزة، استهدفت عنصرين من تنظيم مجلس شورى المجاهدين "المتطرف" المرتبط بتنظيم الجهاد العالمي، طلعت خليل محمد جربي ومحمد حسين.

وأكد أن الجيش الإسرائيلي "لن يسمح لتنظيمات إرهابية متطرفة مثل مجلس شورى المجاهدين بارتكاب جرائمها ضد مواطنينا وسوف يعمل بصرامة ضد عناصرها الإرهابيين".
وقال إن الجيش الإسرائيلي "لن يحتمل أي محاولة لاستهداف مواطني إسرائيل"، محملاً حركة حماس المسؤولية "عن كل عملية تخريبية تنطلق من غزة".

الحياة، لندن، 2012/10/8

24. نتياهو استدعى باراك لـ «جلسة توبيخ»: اتفاق إزاء الملف الإيراني والعلاقة مع واشنطن

رام الله - "المستقبل" ووكالات: كشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية، الصادرة امس، عن أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو استدعى وزير الدفاع ايهود باراك إلى مكتبه، أول من امس السبت، ووبخه على خلفية ما أسماه بالعمل والتحرك حول الشأن الإيراني من دون معرفته وموافقته، وخصوصاً التصريحات التي نسبت الى باراك والتي قال فيها "ان الحديث عن خطوط حمراء يجب أن يتم في الغرف المغلقة، لا أن يدار من على موجات الأثير".

وبعد وقت قصير من الاجتماع، أصدر الناطق باسم وزارة الجيش بياناً مشتركاً عن الاجتماع، قال فيه: "ان رئيس الوزراء ووزير الدفاع تحدثا لمدة ساعة ونصف وانهما يتشاوران وجهة النظر فيما يتعلق بالتهديد الايراني، وانهما يواصلان العمل تحت قيادة رئيس الوزراء من اجل ضمان امن اسرائيل، ومصالحها الخاصة فيما يخص العلاقات مع الادارة الاميركية".

نتياهو وباراك، أكدا بدورهما، في بيان مشترك، انهما "متفقان بشأن مكافحة التهديد الايراني بكل اشكاله"، و"ادارة العلاقات مع الولايات المتحدة"، فيما أعلن وزير الدفاع البريطاني فيليب هاموند، أن بلاده تريد تكثيف العقوبات والضغط على إيران لدرجة تهدد بقاء نظامها، في حال لم يتخذ عن طموحاته النووية.
وقالت الاذاعة العامة، ان البيان صدر ليل السبت الاحد بعد لقاء في مقر رئاسة الحكومة، بطلب من نتياهو الذي استدعى باراك ليطلب منه توضيحات حول لقاءات عقدها مع مسؤولين اميركيين؛ بدون موافقة مسبقة من رئيس الوزراء.

وشدد البيان الذي نشره مكتب باراك، على ان "رئيس الوزراء ووزير الدفاع متفقان بشأن مكافحة التهديد الايراني، بكل اشكاله وبشأن ادارة العلاقات مع الولايات المتحدة بقيادة رئيس الوزراء". و اضاف ان "رئيس الوزراء ووزير الدفاع اتفقا على مواصلة تعاونهما في مواجهة التحديات التي تهدد امن اسرائيل".

المستقبل، بيروت، 2012/10/8

25. "إسرائيل": تدريبات إسرائيلية - أمريكية مشتركة لفحص قدرة منظومة الدفاع الجوي

ذكرت الحياة، لندن، 2012/10/8، عن امال شحادة من القدس المحتلة، أن عشرات الضباط الاميركيين وصلوا إلى "إسرائيل" تحضيراً لإحدى اكبر التدريبات المشتركة بين الجيشين والتي اطلق عليها اسم "التحدي الصارم-12". وستركز هذه التدريبات على فحص قدرة منظومات الدفاع الجوية.
وفي اعقاب اختراق الطائرة من دون طيار الاجواء الاسرائيلية السبت، اعلن الجيش الاسرائيلي ان التدريب على منظومة اسقاط طائرات من دون طيار سيكون في مركز التدريبات المشتركة. واعتبرت اجهزة الامن الاسرائيلية اسقاط الطائرة من دون طيار، التي اطلقت من الاراضي اللبنانية عن طريق البحر باتجاه مفاعل

ديمونة، على حد ادعاء الاسرائيليين، تشكل تجربة نجاح كبيرة لمنظومات الدفاع التي يمتلكها سلاح الجو الاسرائيلي وستتم تجربتها خلال التدريبات المشتركة.

التدريبات الاسرائيلية- الاميركية ستحاكي سيناريو تعرض اسرائيل لصواريخ مكثفة من جميع الجبهات وسيتم خلال ذلك فحص منظومات الدفاع "حيثس" و القبة الحديدية"، وغيرهما من المنظومات التي قامت اسرائيل بتطويرها مؤخراً. واعتبر الجيش الاسرائيلي هذه التدريبات ركناً جديداً في العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الاميركية.

ومتوقع ان يصل مئات الجنود والضباط الاميركيين الى اسرائيل في الرابع عشر من الشهر الجاري، لاستكمال التحضيرات لهذه التدريبات المقرر ان تستمر ثلاثة اسابيع.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/10/8، أن صحيفة "تايم" نقلت عن "مصادر حسنة الاطلاع في البلدين"، إن واشنطن تخفف بأكثر من الثلثين عدد العسكريين الأمريكيين المتوجهين إلى "إسرائيل" كما خفضت عدد وقوة أنظمة اعتراض الصواريخ المستخدمة في المناورات المسماة "أوستير تشالنجر 12". وبدلاً من حوالي خمسة آلاف عسكري أمريكي سيرسل البنتاجون فقط ما بين 1200 و 1500 عنصر. وسترسل الصواريخ المضادة للصواريخ باتريوت إلى "إسرائيل" كما هو مقرر بحسب تايم التي أضافت أنه بدلاً من سفينتين ايجيس مجهزتين بأنظمة مضادة للصواريخ لن يرسل الأمريكيون سوى واحدة موضحة حتى إرسال سفينة واحدة ليس أمراً مؤكداً.

26. الجيش الإسرائيلي يحول مستوطنة "ميغرون" إلى قاعدة عسكرية

الناصر - برهوم جرابسي: كشف النقاب أمس الأحد، عن أن جيش الاحتلال قام في الاسابيع الأخيرة بتحويل بؤرة استيطانية إلى قاعدة عسكرية، بعد أن اضطر قبل اسابيع إلى اخلاء نحو 50 عائلة من البؤرة ذاتها إلى مستوطنة محاذية، بعد أن أقرت محكمة الاحتلال بملكية الأرض المغتصبة لعائلات فلسطينية. وقال صحيفة "معاريف" الاسرائيلية، إن جيش الاحتلال جعل من البؤرة الاستيطانية "ميغرون" التي كثر الحديث عنها في السنوات الأخيرة، لقاعدة عسكرية، وان فرقة من جيش الاحتلال التي يطلق عليها اسم "حرس الحدود" تتمركز في المكان على مدى الأيام والساعات، وتنتقل منها إلى عملياتها الاحتلالية. وزعم جيش الاحتلال أنه يتواجد في القسم الذي ما تزال المحكمة تبحث في ملكيته، من أجل الحفاظ على الوضع القائم، في حين أعربت عصابات المستوطنين التي كانت تستوطن في المكان، عن فرحتها بأن الارض لم يتم تسليمها لاصحابها الفلسطينيين، كما أعربوا عن قناعتهم بأنهم سيعودون إلى نفس الأرض ليستمروا في استيطانها وتوسيعها، حسب ما ذكرته الصحيفة ذاتها.

الغد، عمان، 2012/10/8

27. محلل إسرائيلي: حزب الله أرسل الطائرة بدون طيار ليثبت أن نظرية الردع غير صحيحة

الناصر - زهير أندراوس: اعتبر المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة 'يديعوت أحرونوت' العبرية، أليكس فيشمان، أمس الأحد أن اختراق طائرة إيرانية بدون طيار الأجواء الإسرائيلية هي بمثابة رسالة واضحة من طهران إلى تل أبيب مفادها أن الصناعات العسكرية الإيرانية قادرة على ضرب العمق الإسرائيلي، مشدداً على أن سلاح الجو الإسرائيلي قام بإسقاطها في منطقة وعرة لتجنب الإصابات بعد أن جالت أكثر من

عشرين دقيقة في الأجواء الإسرائيلية، وعلى بعد عدة كيلومترات من مفاعل ديمونا النووي في جنوب الدولة العبرية.

أما المحلل عاموس هارثيل، من صحيفة 'هآرتس' فقد كتب الأحد أنه إذا ثبت أن حزب الله هو الذي قام بإرسال الطائرة المذكورة، فإن ذلك يثبت أن النظرية الأمنية الإسرائيلية منذ أن وضعت حرب لبنان الثانية أوزارها، بأن الحزب تلقى ضربة قاصمة ليست صحيحة، وأنه على الرغم من أن الحدود اللبنانية الإسرائيلية ما زالت هادئة، إلا أن حزب الله يبحث عن طرق التفاوضية لتحدي الدولة العبرية، وأن تنفيذ عملية بورغاس في بلغاريا، هو أيضاً مؤشر على أن الردع الإسرائيلي لا يردع حزب الله، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/10/8

28. مسؤول إسرائيلي يحذر من حجم الأضرار التي ستلحق بـ"إسرائيل" في حال نشوب حرب

القدس المحتلة: حذر رئيس الشعبة اللوجستية التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي البريغادير إيتسيك كوهين من أن الحرب المقبلة أياً كانت ستلحق الأضرار الجسيمة بالقواعد العسكرية وكذلك بالجبهة الداخلية من جراء تعرضها للضربات الصاروخية المعادية.

وأضاف كوهين في حديث للموقع الإلكتروني للقناة التلفزيونية الثانية أن جيش الاحتلال كثف في الآونة الأخيرة من استعداداته لاحتمال وقوع حرب شاملة وبيذل جهوداً جبارة لجعل قواعده تصمد. وأردف المسؤول العسكري يقول إن قيادات الجيش تتابع مجريات التطورات الإقليمية أولاً بأول خاصة في سوريا وتجدد بالتالي تعليماتها. وأكد أن مخزونات الأسلحة والذخيرة والعتاد العسكري ممتلئة عن آخرها استعداداً لأي طارئ.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/8

29. هآرتس: توقيف ثمانية يهود بالحرم القدسي بينهم رئيس لواء القيادة اليهودية في الليكود

تم توقيف ثمانية يهود في اليومين الأخيرين في الحرم القدسي بعد محاولتهم الصلاة، لخوف الشرطة من هبة عنيفة. وبين الموقوفين موشيه فايغلين رئيس لواء القيادة اليهودية في الليكود ويهودا ليبمان من قادة المعهد الديني (عود يوسف حاي) في يتسهار. لكننا نجد أيضاً ابن الحاخام يوفال شارلو، رئيس المعهد الديني التمهيدي في بيتح تكفا. واعتقاله رمزاً للتغيير العميق الذي طرأ على نظرة الصهيونية المتدينة لجبل الهيكل في السنين الأخيرة.

برغم الاعتقالات الأخيرة، يُلخصون في حركات الهيكل في هذه الأيام سنة ناجحة جداً بالنسبة اليهم تحول فيها مُخلصو جبل الهيكل على اختلافهم من تيار يميني متطرف مسيحاني ينبذه جزء كبير من الجمهور المتدين الى تيار مركزي ذي تأثير. ويفخرون بطائفة تكبر من الحاخامين الذين أسقطوا حرمة الصعود الى جبل الهيكل بل صعدوا اليه هم أنفسهم، وبأعداد أخذت تزداد من يهود يصعدون الى جبل الهيكل لغايات روحانية.

هآرتس، 2012/10/4

السفير، بيروت، 2012/10/8

30. معاريف: الأزمة في سوريا تؤثر في ولاء الدروز من سكان الجولان

هل الحرب المستمرة في سوريا بدأت تهز ولاء الدروز من سكان هضبة الجولان الذي يعود الى 45 سنة لوطنهم خلف الحدود؟ من معطيات سلطة السكان والهجرة يتبين أنه في الاشهر الاخيرة سجل ارتفاع بمئات في المئة في عدد الدروز من سكان القرى الاربع في شمالي هضبة الجولان ممن وصلوا الى وزارة الداخلية لتقديم طلبات للحصول على المواطنة الإسرائيلية.

ويدور الحديث عن مسألة حساسة ومشحونة على نحو خاص. كل الدروز من سكان هضبة الجولان ممن أجريت معهم المقابلات لهذا التقرير رفضوا الكشف عن اسمائهم بل وأعربوا عن خوفهم من «هزة أرضية اجتماعية» في قراهم.

معاريف، 2012/10/5

السفير، بيروت، 2012/10/8

31. رئيس الائتلاف الحكومي: تكبير الانتخابات الإسرائيلية المقبلة بات حتمياً

أعرب "زئيف إلكين" من حزب الليكود ورئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي عن اعتقاده بأن مسألة تكبير موعد الانتخابات العامة الإسرائيلية المقبلة باتت حتمية رغم عدم اهتمام الأحزاب المشاركة في الائتلاف بالأمر.

كما رأى "إلكين" أن أزمة الثقة بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير جيشه "إيهود باراك" لم تكن مفتعلة كما ادعى بعض المحللين السياسيين.

واعتبر "إلكين" أن العلاقات بين الرجلين كانت قائمة منذ بدايتها على المصالح والرؤية المشتركة إزاء الملف الإيراني إلا أن بدء هبوب رياح الانتخابات دفع باراك إلى الاعتناء بمصالحه الذاتية مما ولد الأزمة. وعلى نفس الصعيد اعتبر حزب العمل ما وصفه بمحاولات حزبي الليكود وكاديفا على السواء تأجيل موعد الانتخابات المقبلة أمراً مخزياً.

ودعا حزب العمل الليكود وكاديفا إلى التسامي فوق الاعتبارات الفئوية الحزبية والعمل معاً على إجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن.

عكا اون لاين، 2012/10/8

32. "أبحاث الأمن القومي": مبادرة السلام العربية فرصة لإسرائيل لتحظى بالشرعية والأمان

الناصرة. زهير أندراوس: رأت دراسة إستراتيجية جديدة أعدها مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، رأت أن الإعمار الذي يضرب الشعوب العربية في منطقة الشرق الأوسط من المغرب وحتى اليمن، ومن ليبيا مرورا بمصر وحتى سورية، يُحتم على الدولة العبرية أن تتخذ موقفاً حذراً ويقظاً في انتظار تبدد الغموض الذي يحيط بالمنطقة، وبموازاة ذلك، أضاف الباحثان غلعاد شير وألعاي ألون، من الممنوع على إسرائيل نسيان ما أسماها بالمخاطر السابقة والتي، بحسبهما، تحمل معها أيضاً تحديات وفرصاً للمستقبل، بناء على ذلك، وصلا الخبيران إلى نتيجة مفادها أنه من المحتمل جداً أن تُشكل مبادرة السلام العربية، التي طُرحت في مؤتمر القمة العربية في بيروت عام 2002 وتم إقرارها، ومن ثم أقرتها الدول العربية في مؤتمر القمة بالمملكة العربية السعودية في العام 2007، من المحتمل جداً أن تكون فرصة لإسرائيل كي تحقق رؤيتها الصهيونية كدولة ديمقراطية للشعب اليهودي تحظى بالشرعية والأمان، على حد تعبيرهما.

وبرأي المحامي شير، الذي شارك في المفاوضات السورية الإسرائيلية في واشنطن، فإنه عوضاً عن الانشغال بأمور حماسية مثل نشر المنازل وتسويغ موضعي لسلب الأراضي، على الحكومة الإسرائيلية أن تعمل انطلاقاً من رؤية شاملة لتثبيت أمن الدولة العبرية والاستعداد لإجلاء المستوطنين من الضفة الغربية بشكل مباشر، وليس تضليل الجمهور بشعارات فارغة، لافتاً إلى أن مثل هذا الإجراء سيكون مطلوباً حين تحل الساعة للانفصال إلى دولتين. كما أشار إلى أن الائتلاف الحالي يسمح لبنيامين نتنياهو بأن يسجل في التاريخ كزعيم قرر حدود إسرائيل وضمن في داخلها الأغلبية اليهودية، التكافل والديمقراطية للأجيال القادمة أيضاً، على حد تعبيره.

وقال أيضاً إنه إذ تدفع بنفسها إلى الأمام الاستعداد لواقع الدولتين، فإن إسرائيل ستقتل الرسالة التي تقول إنها لا ترى في الأراضي شرقي الجدار الأمني جزءاً مستقبلياً منها، وذلك دون تعريض أمنها للخطر في المراحل الانتقالية والمراحل اللاحقة، ذلك أن مفهوم التقدم الحذر والمدرّوس، بخطوات أحادية الجانب، يسمح لإسرائيل بالعمل حسب مصلحتها القومية بعيدة المدى، دون صلة بأفعال الطرف الآخر أو قصوراته، على حد قول الدبلوماسي الإسرائيلي السابق. على الرغم من محور النقاش الداخلي في إسرائيل حول موضوع سعي إيران لامتلاك السلاح النووي، وعلى الرغم من الأحداث التي تجتاح العالم العربي، فإن علينا أن نعيد درس مبادرة السلام العربية التي وافق عليها مؤتمر القمة العربية في بيروت سنة 2002، والتي عاد وأقرها مؤتمر القمة العربية الذي انعقد في بغداد قبل خمسة أشهر.

وساقت الدراسة الإستراتيجية قائلة إن المخاطر السياسية والأمنية التي تترصد بإسرائيل في مبادرة السلام العربية في صيغتها الحالية باتت معروفة للجميع، لافتة إلى أنه لا يمكن الاستخفاف بهذه المخاطر، وبالتالي، أضاف الباحثان، يتحتم أن تكون وجهة النظر التي نطرحها في هذه العجالة مدروسة جيداً، عاقلة وممتزنة، كما لفتت الدراسة إلى أن ما أسمتها بفترة عدم اليقين التي يعيشها ويشهدها العالم العربي، فمن المحتمل أن يكون أي اتفاق موقع من جانب نظام عربي معين عرضة للخرق من جانب نظام جديد يحل محله، بالإضافة إلى ذلك، شدد الباحثان على أنه ليس في إمكان الدولة الموافقة على الشروط التي تقترحها المبادرة، وبالتالي عليها العمل على إدخال تعديلات على هذه الشروط في إطار عملها على استئناف المفاوضات السلمية، بحسب تعبيرهما.

بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه، قال الباحثان الإسرائيليان إنه يوجد أكثر من عامل يشير إلى احتمال نجاح إسرائيل في ذلك، فعلى سبيل الذكر لا الحصر، أعربت جامعة الدول العربية، بالإضافة إلى عددٍ من السياسيين العرب خلال السنوات التي خلت العربية عن استعدادهم للبحث في إدخال تعديلات على مبادرة السلام العربية، على حد قول الدراسة الإسرائيلية، ومن بين التعديلات التي ناقشها عدد من أعضاء الجامعة العربية، أضاف الباحثان، كان البند المتعلق بالموافقة على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضي الدولة الفلسطينية فقط، أي عدم منح اللاجئين الحق في العودة إلى أراضي الـ48، أو بالمقابل، دفع تعويضات لهم في الدول التي يعيشون فيها، والموافقة على تقسيم القدس، ورفع علم الأمم المتحدة على المدينة القديمة والأماكن المقدسة، وما إلى ذلك من تعديلات.

بالإضافة إلى ذلك، رأت دراسة مركز أبحاث الأمن القومي في تل أبيب أن تعامل الدولة العبرية مع مبادرة السلام العربية كأساس، أو كإطار للمفاوضات بينها وبين العالم العربي، سيمنح أمريكا ما أسمته بالرصيد السياسي الكبير، كما أن ذلك سيؤدي إلى ترميم مكانة الولايات المتحدة في المنطقة، وتحديدًا في الوطن العربي. وبما أن الدراسة ترى في الأحداث التي تعصف بالعالم العربي على أنها نزاعات دينية على أسس

مذهبية بلين السنة والشيعية، والعالم العربي، فإنها تؤكد على أن تعاطي إسرائيل بشكل إيجابي مع المبادرة، التي مصدرها معسكر الدول السنية، سيقوي هذا المعسكر في صراعه ضد المعسكر الشيعي، على حد تعبير الباحثين.

وخلصت الدراسة إلى القول إنه يجب على إسرائيل أن تتفاوض مع جامعة الدول العربية، ومع مؤتمر الدول الإسلامية الذي تبنى (باستثناء إيران) المبادرة العربية في سنة 2003، بالإضافة إلى إجراء مفاوضات مع الطرفين الفلسطينيين، أي حماس وفتح، ذلك أنه لكل طرف في المعادلة، أضافت الدراسة مصلحة في التمسك بمبادرة السلام العربية، وخصوصاً اليوم في ظل النزاع بين السنة والشيعية في العالم العربي، إضافة إلى حالة عدم الاستقرار الداخلي في العديد من الدول العربية، كما لفتت الدراسة إلى أن جامعة الدول العربية تحتاج اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تحقيق إنجاز يرفع من مكانتها، بالإضافة إلى حاجة ما أسمته الإسلام السياسي للحصول على شرعية من المجتمع الدولي، وبالتالي، على ضوء ما تقدم، فإن اللجوء الإسرائيلي إلى التفاوض مع العالم العربي، اعتماداً على مبادرة السلام العربية هو خيار استراتيجي حكيم، ولا ينحصر فقط في مواجهة الخطر الإيراني، على حد تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2012/10/8

33. رفح: إصابة 11 مواطناً في غارة إسرائيلية استهدفت دراجة نارية

محمد الجمل: أصيب أحد عشر مواطناً بجروح متفاوتة، معظمهم من المارة، جراء غارة جوية إسرائيلية استهدفت دراجة نارية كان يستقلها ناشطان قرب حي البرازيل، الواقع جنوب شرقي محافظة رفح مساء أمس.

ووفقاً للمصادر المتطابقة، فإن طائرة استطلاع إسرائيلية أطلقت صاروخاً تجاه ناشطين كانا يسيران بواسطة دراجة نارية قرب مفرق "الجوازات"، القريب من حي البرازيل، ما تسبب في إصابتهما وتسعة أشخاص تصادف مرورهم في المنطقة، التي عادة ما تكون مزدحمة.

ونقل الجرحى إلى مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار بالمحافظة، حيث تلقوا العلاجات والإسعافات الطبية اللازمة، قبل أن ينقل اثنان منهم لمستشفى غزة الأوروبي لمحافظة خان يونس، ومنه إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة، وقد وصفت إصابتهما بالحرجة للغاية.

واعترفت إسرائيل بعملية القصف، مؤكدة أنها استهدفت ناشطين ينتميان إلى تنظيم الجهاد العالمي، وفق ما أكده ناطق عسكري إسرائيلي. وحذر الناطق الإسرائيلي من أي محاولة للرد على الغارة قائلاً "جيشنا لن يحتمل أي محاولة لاستهداف مواطني إسرائيل، وحماس تتحمل المسؤولية عن كل عملية تخريبية تنطلق من غزة". على حد قوله.

الأيام، رام الله، 2012/10/8

34. تشييع شهيدتين فلسطينيتين أعدما ميدانياً في مخيم اليرموك

غزة- خاص دوت كوم - شيع في سوريا، اليوم السبت، جثمانين شهيدتين تم اعدامهما على يد عناصر من الجيش النظامي السوري في مناطق قريبة من مخيم اليرموك للاجئين جنوب دمشق في ساعة مبكرة من فجر اليوم.

وقالت مصادر خاصة لدوت كوم، أنه تم اليوم تشييع جثمان الشاب الفلسطيني نصير حميد من سكان حي التضامن الملاصق لمخيم اليرموك، الذي استشهد في ساعة مبكرة من فجر اليوم بعدما قام عناصر من الجيش النظامي السوري باقتحام منزله واقتياده إلى ساحة المنزل وإطلاق زخات من الرصاص على جسده من مسافة قريبة.

كما تم تشييع الشاب الفلسطيني محمد منصور من سكان حي الزين، إثر إطلاق النار عليه مباشرة من قبل عناصر في جيش النظام السوري مساء أمس بمنطقة يلدا.

القدس، القدس، 2012/10/7

35. راند صلاح: ما يجري من إعتداءات هو تدريب لاقتحام قادم كبير يخططون له بالمسجد الأقصى

القدس: أكد الشيخ راند صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، على أن "ما يجري من إعتداءات داخل ساحات المسجد الأقصى ليس مجرد تصرفات لجمعيات إسرائيلية أو بعض العناصر الإحتلالية بل تنفيذًا لمخططات الإحتلال وكافة مؤسساته، وقال: الإحتلال يتحدث علانية وبأسلوب التحدي لكل الأمة الإسلامية والعالم العربي والشعب الفلسطيني والحكومات والشعوب أنه يعمل على تقسيم المسجد الأقصى، بل أن أذرع الإحتلال بدأوا يتحدثون علانية انهم يعجلون بمشروع بناء هيكل مكان المسجد، وتعدّد مؤتمرات ولقاءات في مبنى الكنيست لبعض الأذرع الإحتلالية تطالب بتعجيل المشاريع التدميرية للمسجد الأقصى".

وصف الشيخ راند صلاح الإقتحام الذي شنّته قوات الإحتلال للمسجد الأقصى الجمعة، بأنه "تدريب احتلالي لاغتياح قادم كبير جدا"، وقال "ما حصل الجمعة من هجوم إرهابي لم يكن لمجرد الإيذاء وإحداث إصابات واعتقالات، بل كان بمثابة تدريب احتلالي لاقتحام قادم كبير جدا يخططون له في المسجد الأقصى خلال الأيام القادمة".

الأيام، رام الله، 2012/10/8

36. حسن خاطر يدعو لتفعيل القوانين الدولية لحماية القدس

غزة- محمد أبو شحمة: دعا الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية للدفاع عن القدس والمقدسات د.حسن خاطر الدول العربية إلى العمل على إعادة تفعيل القوانين التي اتخذتها الأمم المتحدة ومؤسساتها، المتعلقة بالقدس ومقدساتها والاستفادة منها في حماية المسجد الأقصى.

وقال خاطر لـ"فلسطين": "إن المسجد الأقصى في خطر حقيقي، إذ إن الهدف من الاقتحامات (الإسرائيلية) المتكررة للمسجد الأقصى تقسيمه بين المسلمين واليهود"، مطالبًا القادة العرب بالتحرك الفوري من أجل حماية الأقصى.

وذكر خاطر أن القدس والمقدسات تحظى بمجموعة ورصيد من القوانين الدولية التي توفر الحماية للمقدسات في المؤسسات الدولية، لذا المطلوب من المستوى السياسي العربي تحريك هذه القوانين، والنداء بها مجددًا، وإعادة تفعيلها.

وأضاف: "في حال توفرت الإرادة السياسية للقادة العرب سيفعلون قضية القدس، ويفضّون اقتحامات المتطرفين اليهود المتكررة في المحافل الدولية". وأشار إلى أنه في حال وقف القادة العرب إلى جانب القدس وقاموا بتفعيل أي قرارات موجودة في المحافل الدولية؛ سيكون ذلك تمهيدًا لتنفيذ باقي القوانين الخاصة

بالقدس والمقدسات، وذلك ليس صعبًا على الأمة العربية، وفق قوله. ولفت خاطر إلى أن دور العلماء العرب والمسلمين أصبح شبه مغيب، إذ لا يوجد لهم أي تحرك أو نداءات تجاه ما يحدث في المسجد الأقصى من اقتحامات متكررة للمتطرفين اليهود، مطالبًا العلماء باتخاذ موقف يليق بمكانة الأقصى الإسلامية بين المسلمين.

فلسطين أون لاين، 2012/10/7

37. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يشدد الحصار على "الأقصى" ويحاول تفرغته من المصلين الشباب

محمود ابو عطا: قالت مؤسسة الأقصى في بيان لها صباح الأحد 7-10-2012 ان الاحتلال الاسرائيلي شدد من حصاره على المسجد الأقصى ونشر مئات عناصر من قوات الاحتلال عند بواباته وعشرات من عناصر القوات الخاصة والمخابرات داخله، ومنع الاحتلال نحو 30 من طلاب مساطب العلم في الأقصى من الدخول اليه، فيما قام باحتجاز جميع البطاقات الشخصية لكل من دخل الأقصى من الرجال والنساء، وهو في الأثناء يقوم بإخراج عشرات المصلين من جيل الشباب الذين نجحوا بالدخول الأقصى مبكرًا، بحيث لم يبق في المسجد الأقصى الا عشرات المصلين وعشرات طلاب وطالبات مشروع مساطب العلم الذي تقوم عليه مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات، يضاف اليهم مئات مشروع طلاب مساطب العلم لتحفيظ القرآن في الأقصى.

واعتقلت القوات عددا من المصلين الشباب. وفي هذه الأثناء اقتحم عشرات المستوطنين المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وهم يدنسونه ويحاولون تادية بعض الشعائر التلمودية، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2012/10/7

38. استمرار الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى

القدس: عادت مجموعات من المستوطنين الاسرائيليين، امس، لاقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الاسرائيلي التي فرضت قيودا على وصول المصلين الى المسجد وطردت جميع الشبان من ساحاته.

وقدرت الاوقاف الاسلامية ومؤسسة الأقصى بأن اكثر من 100 مستوطن اقتحموا المسجد، امس، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي 10 فلسطينيين بداعي محاولتهم صد هؤلاء المستوطنين عن محاولة اقتحام المسجد.

وسادت حالة من التوتر الشديد المنطقة سيما مع محاولة عدد من المستوطنين اداء الطقوس الدينية اليهودية في المسجد وهو ما دفع المصلين للرد بصيحات "الله اكبر".

واعلنت الشرطة الاسرائيلية اعتقال فلسطيني بادعاء انه شارك في الاشتباكات التي وقعت في المسجد يوم الجمعة الماضي حينما صد الفلسطينيون اقتحام قوات الاحتلال للمسجد، فيما اشارت الى انها اعتقلت مستوطنين اثنين لدى محاولتهما اداء الطقوس الدينية اليهودية في المسجد يوم امس.

الأيام، رام الله، 2012/10/8

39. "أحرار للدراسات": 70% من الفلسطينيين الذين تعتقلهم "إسرائيل" متهمون بإيصال أو تلقي أموال

غزة- صالح النعامي: ذكر تقرير صادر عن مؤسسة حقوقية تعنى بشؤون الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال أن الغالبية الساحقة من الفلسطينيين الذين يتم اعتقالهم من قبل سلطات الاحتلال متهمون بتلقي أو إيصال أموال.

وأفاد التقرير الصادر عن «مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان» بأن أكثر من 70 في المائة من الفلسطينيين تم اعتقالهم في الضفة الغربية من قبل جيش الاحتلال خلال عام 2012، ووصلوا سجن «مجدو» شمال فلسطين المحتلة، الذي يُعد أكبر مركز يضم أسرى موقوفين في الشمال، كانت تهمتهم الرئيسية تلقي أو محاولة إيصال أموال. ونوه المركز بأن هؤلاء الأسرى إما متهمون بإيصال مخصصات لأسر شهداء، أو أنهم يتلقون رواتب، كونهم قد تم فصلهم من أعمالهم.

وقال فؤاد الخفش مدير المركز إن معظم المعتقلين من أسرى حركة حماس، مشيراً إلى أن حقيقة أن 70 في المائة من المعتقلين قد اعتقلوا على خلفية اتهامهم بتلقي أو إيصال أموال هي نسبة كبيرة.

وأضاف: «كل هؤلاء المعتقلين تم كشف أمرهم من خلال الاتصالات واستخدام الهاتف واستعمال الإنترنت»، موضحاً أن جميع هؤلاء الأسرى سبق أن اعتقلوا أكثر من مرة «وكان على علم مسبق بأن الهاتف مراقب وطريقته مكشوفة ولكن الحاجة دفعته لسلوك مثل هذا الأمر على الرغم من خطر الاعتقال»، على حد تعبيره. وقال الخفش إن هناك شعوراً بالاستياء الكبير لدى قيادة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال من تفشي هذه الظاهرة في الآونة الأخيرة، على اعتبار أن الأسرى يقعون في أخطاء بانت معرفة، حيث إن سلطات الاحتلال تقوم بمصادرة الأموال، وفي الوقت ذاته تقوم باعتقال الأشخاص الذين يضبطون متلبسين بنقل أو تلقي الأموال.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/10/8

40. رام الله: الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يرفض الحد الأدنى للأجور ويهدد بالتصعيد ضد الحكومة

رام الله: هدد الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بتصعيد موقفه في حال وافق مجلس الوزراء على قرار اللجنة الوطنية للأجور الذي صدر الأحد. وكانت "لجنة الأجور" وافقت يوم الأحد على اقرار الحد الأدنى للأجور في فلسطين بقيمة 1450 شيكلاً شهرياً، وقررت رفع اتفاقها للحكومة للمصادقة عليه يوم الثلاثاء المقبل.

وقال المدير التنفيذي لاتحاد العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر: "ان قرار عدم حضورنا لاجتماع اللجنة اليوم الاحد يعود لسبب عدم موافقتنا على الرقم الذي طرحه والبالغ 1450، بينما وافقت باقي النقابات الاعضاء في لجنة الاجور على الرقم منذ ايام. وأوضح "اننا اكدنا خلال اجتماع المكتب التنفيذي اليوم على وحدة الاتحاد على عكس ما كان يشاع عن وجود خلافات داخل الاتحاد الذي يضم 14 نقابة، ويبلغ عدد اعضائه المسددين لاشتراكاتهم 87 الف شخص".

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/7

41. وصول قافلة "أنصار 3" الأردنية إلى غزة

غزة - إيهاب مجاهد: حطت قافلة «أنصار 3» رحالها في قطاع غزة مساء امس حيث كان في استقبالها ممثلون عن الحكومة الفلسطينية المقالة في القطاع. وكان وزير التنمية الاجتماعية والعمل في الحكومة

الفلسطينية المقالة أحمد الكرد على رأس المستقبلين الى جانب ممثلين عن الفعاليات الشعبية واللجان العاملة من اجل فك الحصار عن القطاع. واثى على وقوف الاردن قيادة وشعبا مع الشعب الفلسطيني الذي وجد في الاردن خير ملجأ له.

رئيس القافلة نقيب الاطباء الدكتور احمد العرموطي، اكد ان الحصار المفروض على القطاع الى زوال، داعيا الى رفع الحصار على وجه السرعة. و اضاف «أتينا الى فلسطين لنؤكد ان الاحتلال الى زوال ولنؤكد ان خيار المقاومة هو الخيار الوحيد الذي يؤمن به معظم ابناء الشعب العربي و احرار العالم». و اكد ان القضية الفلسطينية ليست قضية الفلسطينيين وحدهم وانها القضية المركزية للامة الاسلامية والعالم العربي، وأنه دون هذا الفهم فان الامة ستفقد بوصلتها.

الدستور، عمان، 2012/10/8

42. قطاع غزة: تشكيل المجلس التنفيذي لاتحاد الموظفين العرب بالأونروا

أعلن مصدر مسؤول في اتحاد الموظفين العرب بوكالة الغوث الدولية "الأونروا"، أنه تم تشكيل المجلس التنفيذي لاتحاد الموظفين وذلك بحضور مدير العمليات بالوكالة روبرت كيرنر ونائبه. وتم عقد الجمعية العمومية واختيار رئيس وأعضاء المجلس التنفيذي، وهم الأستاذ سهيل الهندي رئيس الاتحاد، والدكتور أمال البطش نائب رئيس الاتحاد، يوسف حمدونة أمين سر الاتحاد، مازن أبو عرمانة أمين الصندوق، وعضوية كل من خالد أبو صقر، أمير المسحال، وجدي جودة، علي الجماصي، حيدر عبيد. كما تم خلال الاجتماع اختيار رؤساء القطاعات الثلاثة وهم الدكتور محمود حمدان رئيس قطاع المعلمين، والأستاذ أمير المسحال رئيس قطاع الخدمات، والأستاذ إسماعيل ياغي رئيس قطاع العمال. وأكد المصدر المسؤول أن المجلس الجديد للاتحاد سيباشر أعماله الإثنين.

فلسطين أون لاین، 2012/10/7

43. "إسرائيل" تعتقل صيادا فلسطينيا وثلاثة من أبنائه قبالة بحر غزة

غزة . اشرف الهور: اعتقلت فرقة من البحرية الإسرائيلية صباح يوم أمس أربعة من الصيادين هم رجل وأبناؤه الثلاثة خلال عملهم قبالة شاطئ شمال مدينة غزة. وقال صيادون ان زوارق حربية إسرائيلية لاحقت قارب صيد فلسطينيا خلال عمل من عليه في عرض البحر، وتحديدا خلال تواجدهم قبالة سواحل منطقة السودانية شمال مدينة غزة، واقتادتهم ومركبهم إلى جهة مجهولة. ونددت وزارة الزراعة بالحادث، وقالت ان حوادث اختطاف الصيادين والاعتداء عليهم وملاحقتهم من قبل الاحتلال في عرض البحر تزايدت وتيرتها في الآونة الأخيرة، مؤكدة أن الاحتلال يستهدف التضيق على الصيادين مع كل موسم صيد جديد.

القدس العربي، لندن، 2012/10/8

44. الأمين العام لاتحاد النقابات المستقلة: الاتفاق على 1450 شيكلاً حداً أدنى للأجور

يوسف الشايب: وصف محمود زيادة، الأمين العام لاتحاد النقابات المستقلة، التوافق على إقرار الحد الأدنى للأجور، بأنه "ريما لن يكون كافيا"، لكنه خطوة أولى نحو "إنصاف المسحوقين".

وكانت اللجنة الوطنية لتحديد الأجور اتفقت، امس، على تحديد الحد الأدنى للأجور في فلسطين بقيمة 1450 شيكلا شهريا، وذلك في اجتماعها بمقر وزارة العمل بمدينة رام الله، وقررت رفع اتفاقها للحكومة للمصادقة عليه في جلسة مجلس الوزراء غدا. وتم التوقيع على الورقة المقدمة بالتوافق من ثلاثة عشر عضوا من أصل مجموع اعضاء اللجنة المشكلة من خمسة عشر عضوا. وجاء احتساب الحد الادنى للاجور وفق معايير علمية راعت خط الفقر مقسوماً على متوسط عدد افراد الاسرة العاملين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان أصحاب العمل اقترحوا مبلغ 1200 شيكل كحد أدنى للأجور، بينما يصرّ العمال على مبلغ 1800 شيكل، ليكون تدخل الحكومة بحسم الخلاف بمبلغ 1450 شيكلا. وقال زيادة لـ"الأيام": التوافق على الحد الأدنى للأجور ليس بديلاً لمفاوضات على مستوى القطاعات المختلفة، وهذا التوافق مبني على وعود من الحكومة بالشروع في تفعيل إجراءاتها بخصوص الضمان الاجتماعي وعلى رأسها التقاعد، وتفعيل جهات التفتيش والرقابة لضمان تطبيق مؤسسات القطاع الخاص، والمؤسسات الأهلية لقانون العمل.

الأيام، رام الله، 2012/10/8

45. شركة الاتصالات الفلسطينية تشتري من محمد شومان مليون سهم من أسهمه في البنك العربي
باع رئيس مجلس إدارة البنك العربي السابق محمد عبدالحميد شومان مليون سهم من أسهمه في البنك، في صفقة تلت جلسة التداول في بورصة عمان امس. الطرف المشتري كان شركة الاتصالات الفلسطينية، وبسعر 7.25 دينار للسهم، حيث بلغت قيمة الصفقة 7.25 مليون دينار.

الغد، عمان، 2012/10/8

46. "الشؤون الفلسطينية" في الأردن: الدول العربية ترفض أي تقليص في خدمات "الأونروا"
عمان - بترا: قال مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي أن الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين ترفض أي تقليص أو تراجع في مستوى الخدمات التي تقدمها وكالة (الاونروا) لفئات اللاجئين بذريعة العجز في الموازنة. ودعا العقرباوي في الكلمة التي افتتح بها أمس الأحد الاجتماع التنسيقي للدول العربية المضيفة الدول المانحة الى دعم موازنة الوكالة بما يمكنها من مواصلة الخدمات التي تقدمها للاجئين لهم في المجالات التعليمية والصحية والاجتماعية، مشددا ان هذه الدول تمثل التزام المجتمع الدولي بقضية اللاجئين الفلسطينيين لحين حل قضيتهم وفقا للقرارات الاممية ذات الصلة.

الدستور، عمان، 2012/10/8

47. "العمل الإسلامي" يدعو لعقد قمة عربية طارئة حول المسجد الأقصى

عمان: أعرب حزب جبهة العمل الإسلامي عن قلقه البالغ إزاء استهتار دولة الاحتلال بالقوانين والمواثيق والقرارات الدولية، ومواصلتها تحدي العالم بانتهاك حرمة الأماكن المقدسة، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك. ودعا الحزب الملك عبد الله الثاني، في رسالة وجهها إلى الملك أمس، الى المبادرة لطلب عقد جلسة طارئة للجنة العربية، مخصصة للبحث في أنجع السبل التي تردع دولة الاحتلال عن الإمعان في اعتداءاتها، بما في ذلك دعوة مجلس الأمن لبحث هذه التبعديت التي تهدد الأمن والسلم الدوليين، وإعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة معها، حيث إن للأردن حق الولاية العامة على المقدسات في القدس.

الدستور، عمان، 2012/10/8

48. وزير الثقافة الأردني: صوت الأردن الأعلى في الدفاع عن الحق الفلسطيني

عمان - محمد الدحيات: أكد وزير الثقافة د. صلاح جرار، خلال افتتاح ندوة يوم القدس: مقاومون من أجل التغيير، مساء أول من أمس، في المكتبة الوطنية، على أن صوت الأردن هو الأعلى في الدفاع عن الحق العربي الفلسطيني في غمرة التجاهل العربي والإسلامي لقضية القدس وفلسطين.

الدستور، عمان، 2012/10/8

49. "البحوث الاستراتيجية": الأردن يحفظ الشرق الأوسط من حرب كبيرة مع "إسرائيل"

علاء الريماوي: اعتبر تقرير لمعهد البحوث الاستراتيجية في "إسرائيل" الأردن إحدى الركائز الأساسية التي تحفظ المنطقة من حرب كبيرة مع "إسرائيل" بسبب اعتدال قادتتها والأهم طبيعة العلاقة القائمة على المصالح المشتركة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/8

50. رئيس الوزراء الأردني: حل الدولتين الركيزة الأساسية لإحلال الأمن والسلام

عمان - بترا: أكد رئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة خلال لقائه أمس الاحد السيناتور الاميركي روبرت كوركر من الحزب الجمهوري عن ولاية تينيسي أولوية القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية، لافتا الى موقف الاردن الداعم للشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية وعلى اساس حل الدولتين، وفي سياق إقليمي شامل باعتباره الركيزة الأساسية لإحلال الامن والسلام والاستقرار في المنطقة.

الدستور، عمان، 2012/10/8

51. «الحياة»: 7 ملايين دينار ومنصب نيابي شبه دائم لرفض منصب سفير أردني لدى "إسرائيل"

عمان: يتلقى الدبلوماسي الأردني وليد العبيدات المعين سفيراً لدى إسرائيل، عروضاً عديدة من أبناء قبيلة العبيدات التي يتحدر منها في مقابل تخليه عن المنصب الجديد الذي ترفضه شخصيات وقيادات بارزة داخل القبيلة الممتدة على طول البلدات الأردنية الشمالية.

وقال مقربون من السفير ل «الحياة»، أن أحد رجال الأعمال الأثرياء من أبناء القبيلة «عرض عليه مبلغاً مالياً يتجاوز 7 ملايين دينار أردني في مقابل الاعتذار رسمياً عن عدم قبوله المنصب». وكشف هؤلاء تقديم قيادات فاعلة عروضاً أخرى لعبيدات تقضي بإعلانه مرشحاً لجميع العشائر المنضوية تحت راية القبيلة خلال الانتخابات النيابية المقبلة ولدورات عدة، ما يعني حصوله على مقعد شبه دائم تحت قبة البرلمان.

وحاولت «الحياة» التواصل مع السفير عبيدات، لكن من دون جدوى، كما رفض والده الدبلوماسي والسفير السابق خالد عبيدات الرد على استفسارات «الحياة»، مفضلاً عدم التحدث في صحة العروض المقدمة. لكن مصادر قريبة جداً من عائلة السفير أكدت ل «الحياة» أن والد عبيدات ونجله يصران على رفض العروض المذكورة.

الحياة، لندن، 2012/10/8

52. جودة: السفير الأردني الجديد ذاهب إلى «إسرائيل» لرعاية مصالح الأردن

عمان - تغريد الرشق: أكد وزير الخارجية ناصر جودة أن السفير الأردني الجديد في إسرائيل "سيتولى منصبه في تل أبيب"، واعتبر انه "موظف دبلوماسي محترف وسيقوم بواجبه". وأعلن جودة، في لقاء مع قناة رؤيا الفضائية امس، ان السفير الأردني سيقدم اوراق اعتماده في ذات الوقت، الذي سيقدم فيه السفير المصري الجديد المعين لدى "إسرائيل"، أي في 17 الشهر الحالي. وحول التوقيت، ولماذا يرسل الأردن سفيراً الآن إلى "إسرائيل"، نفى جودة أن يكون الأردن تعرض لضغوطات من "دول مختلفة"، وأكد أن الأردن هو الذي اختار التوقيت، وشدد على أن هذا "قرار سيادي".

الغد، عمان، 2012/10/8

53. حزب "دعاء" الأردني يستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى

عمان - استنكر حزب دعاء، الاعتداءات والانتهاكات المتكررة للاحتلال الاسرائيلي وعصابات مستوطنيه على المسجد الأقصى المبارك وكافة المقدسات الإسلامية والمسيحية. وأكد أمين عام الحزب أسامة بنات ضرورة تطبيق الشرعية الدولية والقرارات الأممية والسعي الجاد نحو السلام العادل والشامل الذي يضمن حل القضية الفلسطينية بما يكفل حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية على تراب فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.-(بترا)

الغد، عمان، 2012/10/8

54. الطيران الإسرائيلي ينفذ غارات وهمية جنوبي لبنان

بيروت: ذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية، أن الطيران الإسرائيلي ينفذ منذ صباح اليوم الأحد غارات وهمية في الجنوب اللبناني. وأوضحت الوكالة، ان الطيران يحلق على علو متوسط فوق مناطق النبطية وإقليم النفاح ومرجعيون والخيّام.

القدس، القدس، 2012/10/8

55. عرس جماعي لبناني-فلسطيني في صيدا

صيدا: تألفت عاصمة الجنوب صيدا ليل أمس الأول، بعرسها الجماعي اللبناني الفلسطيني الخامس، الذي نظّمته «اللجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار والتنمية»، برعاية النائبة بهية الحريري، وبالتعاون مع بلدية صيدا. وشارك في العرس 76 ثنائياً لبنانيين وفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين، من صيدا وشرقها ومخيماتها، تشاركوا معاً ليلة العمر، وتقاسموا فرحتهم مع آلاف المدعوين من أهل وأقارب وأصدقاء.

السفير، بيروت، 2012/10/8

56. نشطاء مصريون يطرحون مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني

القاهرة: أطلق نشطاء مصريون مبادرة لتحقيق المصالحة الفلسطينية، بهدف إنهاء حالة الانقسام بين الفصائل، وخاصة حركتي فتح وحماس. وأكدوا خلال مؤتمر صحافي عقده بمناسبة إطلاق المبادرة، أنها تسعى إلى إبراز المشتركات بين الفصائل الفلسطينية، وأنها تستمد قوتها من كونها نابعة من إحدى دول "الربيع العربي". وقال المشاركون في المؤتمر الذي استضافته مؤسسة الأخبار المصرية: إن المبادرة تركز على توحيد الجهود الفلسطينية في غزة والضفة الغربية، والمشاركة في صنع القرار، ووضع برنامج محدد لحركة المقاومة في فلسطين، والاعتراف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ونضاله وكفاحه. كما تتضمن المبادرة التي طرحها عدد من أعضاء حزب الحرية والعدالة واتحاد شباب الثورة والجهة الثورية لحماية الثورة والائتلاف العام للثورة، تحقيق مصالحة بين جميع الفصائل الفلسطينية وإتباع منطق العفو على جميع المسجونين في كل من الضفة وغزة، وعزل الأجهزة الأمنية عن حركة المقاومة.

الخليج، الشارقة، 2012/10/8

57. قس مصري يتهم مرسي وجماعة الإخوان المسلمين وحماس بتفجيرات كنيسة القديسين

شن القس فلويباتير جميل، راعي كنيسة السيدة العذراء بعزبة النخل في مصر، هجوماً شديداً على الرئيس محمد مرسي، واتهمه بالضلوع إلى جانب جماعة الإخوان المسلمين، بالاتفاق مع حركة حماس، في تفجيرات كنيسة القديسين، بداية العام الماضي.

ووفقاً لجريدة "الوطن" المصرية، فقد دعا القس جميل على قناة "ستيرك" التي تبث من أمريكا، لمسيرة حاشدة للأقباط غداً من دوران شبرا إلى مبنى التلفزيون.

وتعليقاً على هجوم جميل، قال مصدر كنسي مسؤول إن القمص لا يمثل الكنيسة التي لن تعلق بالسلب أو الإيجاب على تصريحاته.

السياسة، الكويت، 2012/10/8

58. علي بلحاج: هجوم دمشق وظهران على مشعل إساءة للمقاومة وخروج عنها

الجزائر: أشاد الرجل الثاني في الجبهة الإسلامية للإنقاذ الشيخ علي بلحاج، بموقف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، المناصر لمطالب الشعب السوري بالحرية والكرامة، واعتبر ذلك "جزءاً أصيلاً من أسس المقاومة وانسجاماً مع المبادئ الشرعية التي تدعو المسلم إلى مقاومة الظلم ونصرة المظلوم". ووصف بلحاج، في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس، الحملة التي شنتها بعض وسائل الإعلام السورية والإيرانية على مشعل بأنها "ظالمة"، وقال: "انحياز مشعل إلى الشعب السوري يعكس نظرة استراتيجية بعيدة

المدى يجب أن يتبناها كل مسلم صادق، بحيث لا يمكن لأي إكرامات ظرفية أن تحول دون الوقوف مع المظلوم والتصدي للظالم".

ورأى أن مناصرة مشعل لمطالب الشعب السوري في الحرية والكرامة هي المقاومة بذاتها، وقال: مشعل "ما زال مقاوماً لم يغادر موقعه، لكن الذي انكشف هو زيف مقاومة النظام السوري، الذي بين بالملموس أنه كان يأكل الشوك بغم غيره، وأن سلاحه الذي جمعه لم يوجهه يوماً للمقاومة حتى ضد الطائرات الصهيونية التي اخترقت أجواءه، وإنما وجهه في عهد حافظ الأسد وفي عهد ابنه ضد الشعب السوري، وبالتالي هم لم يكونوا في يوم من الأيام من المقاومة، وإنما كانوا يقاومون شعوبهم، ويتخذون من احتضانهم لبعض فئات المقاومة غطاء لقهر شعوبهم، وهذا أمر غير مقبول عقلاً ولا شرعاً".

قدس برس، 2012/10/7

59. القدس العربي: مصادر مسؤولة تنفي نية وزير قطري زيارة غزة لمتابعة مشاريع إعادة الإعمار

غزة - أشرف الهور: نفت مصادر مسؤولة، لجريدة القدس العربي يوم أمس، صحة ما تردد من أنباء عن قدوم مسؤول قطري رفيع، رجحت بعض الشائعات أن تكون وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري، إلى قطاع غزة للإطلاع على آخر مستجدات عمل اللجنة القطرية الخاصة بالإشراف على مشاريع إعادة إعمار القطاع، والتي كانت قد وصلت قبل نحو الأسبوعين. وقالت هذه المصادر إن اللجنة التي يرأسها السفير القطري محمد العمادي تمارس عملها بشكل ممتاز.

وكان العمادي أكد أن لجنته باشرت بإجراءات فنية وخطوات عملية وقامت باتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ مشاريع المنحة القطرية المخصصة لإعادة إعمار قطاع غزة. وقال، خلال تكريمه من قبل جمعية رجال الأعمال بقطاع غزة هو واللجنة القطرية، أن دولة قطر "تولي اهتماماً وحرصاً شديدين على دعم احتياجات الشعب الفلسطيني وتمويل متطلبات إعادة إعمار قطاع غزة عبر تنفيذ مشاريع المنحة القطرية البالغة قيمتها 254 مليون دولار".

القدس العربي، لندن، 2012/10/8

60. إيران: إذا ضربنا يتوجب لملمة أشلاء تل أبيب المتبعثرة في عرض البحر المتوسط

طهران: شدد رئيس كلية القيادة والأركان (دافوس) لقوات حرس الثورة الإسلامية الإيرانية العميد عباس نيلفروشان، على أن قوات الحرس قادرة على التشويش على أنظمة العدو الهجومية وإدارة ساحات العمليات المختلفة بكفاءة وذلك لأن أنظمة القيادة والسيطرة تعمل على شبكات محلية محمية لا يمكن التشويش عليها. وذكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية أن نيلفروشان أكد أن قدرة الردع لدى الحرس الثوري الإيراني باتت تغطي جميع أهداف العدو على شتى الأصعدة، مضيفاً إن الكيان الصهيوني يعيش أسوأ ظروفه بالفترة الراهنة وأنه لو أقدم على حماقة لضرب إيران، حينها يتوجب لملمة أشلاء تل أبيب المتبعثرة في عرض البحر المتوسط.

وكالة سما الإخبارية، 2012/10/7

61. واشنطن: كسينجر يشن هجوماً غير مسبوق ضد نتنياهو ويصفه بـ"المتعهد"

الوكالات: شن وزير الخارجية الأمريكية الأسبق هنري كيسنجر المحسوب من اشد المؤيدين لـ"إسرائيل" عبر التاريخ، هجوماً غير مسبوق على رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو ووصفه بالمتعهد الثانوي، وقال كيسنجر، لجريدة لواشنطن بوست الأمريكية، يوم الأحد 10/7: "أمريكا هي من يحدد الخطوط الحمراء وليس نتنياهو وهي من يقرر مهاجمة إيران أم لا وليس متعهد ثانوي مثل نتنياهو والبيت الأبيض هو من يضع لنفسه الخطوط الحمراء ولا يطلع أي شخص عليها وبالضرورة لا يطلع شخصا مثل نتنياهو على هذه الخطوط".
وكالة سما الإخبارية، 2012/10/7

62. هولاند يتعهد بتشديد إجراءات الأمن لتهدئة مخاوف اليهود

باريس- وكالة رويترز: تعهد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بتشديد إجراءات الأمن حول المعابد اليهودية واتخاذ إجراءات أشد صرامة لمكافحة الإرهاب غداة مدامات للشرطة أسفرت عن إلقاء القبض على أعضاء شبكة متشددة تستهدف اليهود. واستقبل هولاند سبعة من زعماء الجماعات اليهودية في قصر الرئاسة ووعده بتكثيف جهود التصدي لموجة من الهجمات المعادية للسامية.

وقال هولاند للصحافيين أمام قصر الرئاسة "أكدت من جديد أن الدولة لن تتهاون في مكافحة العنصرية ومعاداة السامية. لن نتساهل في شيء".

الحياة، لندن، 2012/10/8

63. فنزويلا تتهم "إسرائيل" بتعطيل تصويت مواطنيها في الضفة في انتخاباتها الرئاسية

رام الله - (أ.ف.ب.): اتهم ممثل فنزويلا لدى السلطة الفلسطينية لويس ارناندس السلطات الإسرائيلية بإعاقة وصول حقيبة دبلوماسية من فنزويلا لها علاقة بالانتخابات الفنزويلية التي أجريت أمس. وأوضح أن الحقيبة الدبلوماسية وصلت إلى "إسرائيل" في 14 الشهر الماضي. وفي رده على سؤال إن كان يعتقد أن "إسرائيل" تعمدت تأخير وصول الحقيبة، قال: "لا يوجد لدي شيء رسمي، لكن المؤشرات تشير إلى أن إسرائيل تعمدت ذلك، لأن الحقيبة لا يوجد فيها أي شيء أمني"، بل تحوي أوراقاً وأخباراً تتعلق بالانتخابات الفنزويلية الرئاسية، وكان يفترض أن يشارك في هذه الانتخابات فلسطينيون من حملة الجنسية الفنزويلية، إضافة إلى فنزويليين مقيمين في الأراضي الفلسطينية و"إسرائيل"، والبالغ عددهم 340 ناخباً.
وقال ارناندس إن فلسطينيين من حملة الجنسية الفنزويلية توجهوا صباح أمس إلى مقر الممثلة في رام الله للمشاركة في الانتخابات، إلا أن عدم وجود مستلزمات العملية الانتخابية الموجودة في الحقيبة، حال دون ذلك. وأشار إلى أن السلطات الإسرائيلية أبلغتهم بعد ظهر أمس أنه سيتم الإفراج عن الحقيبة الدبلوماسية، إلا أنه أضاف: "لكن غالبية الناخبين غادرت الممثلة ولن تعود لأن الانتخابات تنتهي منتصف ليل الأحد - الاثنين حسب التوقيت المحلي".

الحياة، لندن، 2012/10/8

64. تعيين مديرة عامة جديدة لوكالة الأونروا في لبنان

ريتا صفير: تمّ تعيين مديرة عامة جديدة لوكالة الأونروا في لبنان هي السفيرة الاسوجية (النروجية) السابقة في لبنان آن ديسمور التي قامت بجولة تعارف على المسؤولين أخيراً، يرافقها المفوض العام فيليبو غراندي.
النهار، بيروت، 2012/10/8

65. تحديات الاحتلال الإسرائيلي للعملية التنموية في الأرض الفلسطينية المحتلة: حقائق وأرقام

لا شك أن التنمية المستدامة والاحتلال مفهومان يتعارضان مع بعضهما البعض. فالاحتلال الإسرائيلي على مدار أكثر من 44 عاماً شكّل وما يزال يشكل العائق الأبرز أمام الآفاق التنموية في فلسطين، وتحقيق مشروع وطني شامل للتنمية، وليس هذا وحسب بل ويشكل العائق الأكبر أمام مستقبل الشعب الفلسطيني بأسره، وحقه الأصيل في تقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة.

يسيطر الاحتلال الإسرائيلي بالكامل على 62% من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، وهي المنطقة الغنية بالموارد الطبيعية اللازمة لدفع العملية التنموية في فلسطين إلى الأمام، والتي بدونها لا يمكن أن ينعم الشعب الفلسطيني بأي نوع من أنواع التنمية المستدامة، وسيبقى فريسة معدلات الفقر والبطالة والهجرة المتزايدة، وهذا ما سعت وتسعى إسرائيل لتحقيقه من خلال سياساتها وإجراءاتها التوسعية والعنصرية.

وتشير تقارير البنك الدولي إلى أن مساحة الأرض الفلسطينية المصادرة للمستوطنات ومرافقها الزراعية والمحميات الطبيعية، والطرق الالتفافية والأراضي التي ضمها الجدار تشكل 38.3% من مساحة الضفة الغربية أي ما يقارب 2,165,870 دونم، و68% من المنطقة المصنفة "ج". وإذا ما أضيفت إليها معسكرات الجيش الإسرائيلي فتصل النسبة إلى أكثر من 42% من مساحة الضفة الغربية. ولهذه السيطرة خسائر فادحة على ونتيجة كارثية على الاقتصاد الفلسطيني، حيث تشير التقارير الفلسطينية إلى أن إجمالي قيمة خسائر الاقتصاد الفلسطيني نتيجة السيطرة الإسرائيلية الكاملة على 62% من مناطق الضفة الغربية، وتحكمها التام بالمعابر والحدود وحركة الأفراد والبضائع، والحواجر الإسرائيلية المنتشرة في الضفة الغربية، والحصار المفروض على قطاع غزة والقيود المفروضة على استخراج الثروة السمكية والغار في البحر الأبيض المتوسط، والقيود المفروضة على استخدام المياه، والتحكم بمصادرها، ومنع أي نشاط اقتصادي فلسطيني لاستغلال موارد البحر الميت، والقيود المفروضة على قطاع السياحة، وغيرها، تبلغ حوالي 6.8 مليار دولار سنوياً أي ما يعادل 84% من الناتج المحلي الإجمالي. وفيما يلي بعض الحقائق والأرقام:

- 63% من الأراضي الصالحة للزراعة تقع في المنطقة المصنفة "ج"، تفرض عليها إسرائيل قيوداً مشددة، وتمنع أصحابها من الوصول إليها في معظم الحالات لاستخدامها والاستفادة منها. كذلك تشكل الأراضي الزراعية المروية التابعة للمستوطنات الإسرائيلية 50% من مجموع الأراضي المروية في الضفة الغربية. بناء على التقديرات الفلسطينية فإن قطاع الزراعة الفلسطيني يخسر سنوياً ما يقارب 1 مليار دولار، أي حوالي 17% من الناتج المحلي الإجمالي، نتيجة السياسات والإجراءات الإسرائيلية المختلفة.

- يحصل الفلسطينيون على 113 مليون متر مكعب سنوياً من أصل 719 مليون متر مكعب من المفترض الحصول عليها من المصادر المائية في الضفة الغربية، وعليه فإن ما تستولي عليه إسرائيل من مصادر مياه للفلسطينيين تعادل 606 مليون متر مكعب سنوياً، أي أن ما يحصل عليه الفلسطينيون هو فقط 17% من مصادره المائية في حين تستولي إسرائيل على 83% من تلك المصادر الضرورية للعملية التنموية ككل.

- تعتبر صناعة الحجر والرخام من أهم الصناعات الفلسطينية، ويعمل فيها 25 ألف عامل فلسطيني. وتساهم هذه الصناعة بـ 25% من الإيرادات، و4.5% من الناتج القومي الإجمالي، و5% من الناتج المحلي الإجمالي، وتقدر الإنتاج من هذه الصناعة بحوالي 1.8 مليون طن سنوياً. وتقع 60% من مصانع الحجر والرخام الفلسطينية في المناطق المصنفة "أ" و"ب". في المقابل تسيطر صناعة المستوطنات الإسرائيلية على حوالي 85% من هذه الصناعة من خلال 11 مصنعا إسرائيليا منتشرة في الضفة الغربية، حيث تفيد أرقام الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية إلى أن مجموع إنتاج صناعة الحجر والرخام تبلغ حوالي 12 مليون طن سنوياً.

وعليه تشير تقارير مؤسسة أريج إلى أن الاقتصاد الفلسطيني يخسر ما قيمته 574 مليون دولار سنوياً جراء استيلاء إسرائيل لموارد الحجر والرخام في الضفة الغربية، أي ما يعادل 7.1% من الناتج المحلي الإجمالي.

- يعتبر البحر الميت ذخراً استراتيجياً للاقتصاد الفلسطيني لما يحتويه على كميات من الأملاح والمعادن ذات القيمة العالية، والتي تستولي عليها إسرائيل باستخراجها وبيعها، وتمنع أي نشاط اقتصادي فلسطيني في تلك المنطقة. وحسب تقارير مؤسسة أريج تعتبر الخسائر السنوية للاقتصاد الفلسطيني نتيجة عدم استغلاله لموارد البحر الميت بنحو 1.1 مليار دولار أي ما يعادل 13.6% من الناتج المحلي الإجمالي.

- يرفد قطاع السياحة الاقتصاد الفلسطيني بحوالي 885 مليون دولار سنوياً، أي حوالي 19% من الناتج المحلي الإجمالي. وبعد الاحتلال الإسرائيلي من أهم المعوقات التي تؤثر سلباً على تنمية قطاع السياحة في فلسطين. ومن أبرز تلك المعوقات فرض القيود على تراخيص البناء والحصول على سندات ملكية الأراضي خاصة في القدس وبعض مناطق "ج" على البحر الميت وفي غور الأردن وبيت لحم والتي تعتبر مناطق الجذب السياحي الرئيسة في الأرض الفلسطينية المحتلة.

كذلك استيلاءها على موارد البحر الميت وبعض المناطق التاريخية والأثرية في مناطق "ج" واستغلالها سياحياً. وتقدر تقارير الأمم المتحدة أنه في حال زوال الاحتلال فمن الممكن أن تزيد حصة قطاع السياحة بمليار دولار إضافي.

- تسيطر إسرائيل على حوالي 70% من إجمالي الإيرادات المحلية للسلطة الوطنية (ضريبة القيمة المضافة، ورسوم الاستيراد،... الخ)، والتي تقوم بتحويلها وتحويلها للسلطة الوطنية. وعليه ليس لدى السلطة الفلسطينية أية سيطرة على هذه الأموال، ولا تملك إلا القليل من المقدرة على زيادتها. في المقابل نرى أن الإيرادات الضريبة المحلية ارتفعت بنسبة 50% في الأماكن التي تُسيطر عليها السلطة الفلسطينية في الفترة ما بين عامي 2009 - 2010.

نستنتج من هذه الحقائق والأرقام أن مستقبل العملية التنموية في فلسطين مرهون بزوال الاحتلال الإسرائيلي، لكي نستطيع التحكم بمواردنا، والتي بدونها سنظل رهينة المساعدات الدولية، والعجز الدائم في الموازنة، وبطء العملية التنموية، ما يضع مستقبل العملية التنموية ككل على المحك.

القدس، القدس، 2012/10/8

66. مشعل في عين العاصفة

د.محمود العجرمي

تدور اليوم رحى عدوان آثم على "حركة المقاومة الإسلامية" حماس، وبينبري نفر من أشباه الصحفيين والكتاب و "أصحاب الرأي" مدفوعي الأجر مقدماً، في هجوم نافر، والقضية هي أن الأستاذ خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لن يرشح نفسه لرئاسة الحركة مرة أخرى!

يقول البعض إن هناك صراعاً على السلطة في القطاع المحاصر وعلى المواقع القيادية في الحركة، وأنها ستتشق بفعل "تيارات وهمية" خلقتها شياطين أضغاث أحلامهم.

ويضيفون إن الحركة باعت المقاومة والكفاح المسلح وتكررت لحفاء الأمس الثلاثي سوريا وإيران وحزب الله، والكثير الكثير من الأراجيف التي تعشعش في أحلام اليقظة لهذا الفريق.

منذ بضعة أيام لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة، أجرت إحدى القنوات الفضائية مقابلة معي وكان شريكي في هذا اللقاء أحد الذين يروجون لهذه السفسطة التي تكذبها كل يوم وقائع الحياة العنيدة.

فحركة حماس التي انتصرت وبأغلبية لافتة في أول انتخابات ديمقراطية نزيهة وشفافة في فلسطين المحتلة في 25 كانون ثاني/يناير عام 2006 ، بشهادة الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر وتأييده في ذلك عديد الوفود العربية والأفريقية والأوروبية والآسيوية، هي الفصيل الأوحده الذي يعيش حياة داخلية ديمقراطية بامتياز تتجدد فيها الحياة ويجري في عروق مؤسساتها نَفَس التغيير والاصلاح دون توقف منذ التأسيس رغم وعورة الطريق وبطش الاحتلال والاعتداءات المنكرة لأبناء جلدتنا.

وهذا يعني أن فرص بروز تيارات متطاحنة غير ممكن موضوعياً وواقعياً ، فأعضاؤها بكل هرميتها التنظيمية يقررون لأنفسهم البرنامج السياسي والمؤسسات الشورية دون تدخل لهذا أو ذاك من أولي الأمر كما هو حال فصائل العمل الوطني الفلسطيني أو قُل ما تبقى منها وقد اندثر فعلياً جُلها كما يعلم الجميع.

لقد عقدت "حركة فتح" مؤتمرها السادس بعد عقدين بالتّمام والكمال وكانت مؤسساتها وهيئاتها كلها بالتعيين، وقد كان مؤتمرها ذاك كرنفلاً لا يمت بأي صلة للإجراءات الديمقراطية حين دُعي للمشاركة فيه المريدون والأتباع والأقارب والمنفععون، فتشظت الحركة التي كانت للتحرير الوطني ففصل قياداتها وكوادرها وأعضائها يجري على قدم وساق، وكذلك استقالة هيئاتها يكاد يكون الخبر اليومي المكرر.

وهكذا دواليك حال الفصائل اليسارية والقومية التي أبدت قياداتها لعقود هي عمر الحركة الوطنية نفسها، حتى أن بعضها باد، ولم يزل رؤساء مكاتبها السياسية وأعضاؤه مخلدون دون تنظيم أو أنصار، وبرامجها السياسية لا تمت لثوابت الشعب وهمومه اليومية بأي حال.

ألست خطوة مجيدة في السياق الوطني أن يعلن رئيس المكتب السياسي "حركة حماس" عدم ترشّحه لولاية جديدة، وأياً كانت الأسباب؟ وهل هناك سابقة في ذلك في أي حركة أو حزب على الساحة الفلسطينية؟

وقادة تلك الفصائل في "الكل الوطني" المدعى يتغيرون فقط حين يعبرون إلى جوار ربهم وليس لأي سبب آخر والحمد لله على ما أصابنا، فلا يُحمّد على مكروهٍ سواه !

لقد خلقنا الله وسنة التداول وعمليات الدفع مكوّن من مكوناتنا، ومقولة "نسخة طبق الأصل" غير موجودة في الحياة وهذه حقيقة موضوعية، والاختلاف هنا أصل التغيير والتطور والارتقاء.

خالد مشعل يغادر موقعه وهو في قمة مجده وعافيته ويتابع طريقه في موقع جهادي آخر، وهذه سابقة إيجابية بكل دلالاتها، وما يتمناه كل فلسطيني أن يصيب ذلك بعدواه ما تبقى من الفصائل والجبهات والحركات والأحزاب !!

وهل صحيح أن "حركة حماس" انقلبت على حُفائها في سوريا وإيران وحزب الله في لبنان !؟

وما أراه بادئ ذي بدء، أن إيران وحزب الله وسوريا هم حلفاء طبيعيين لنضال الشعب الفلسطيني ويواجهون معنا عدواً مشتركاً وهم مستهدفون مثلنا تماماً من دولة الاحتلال وسنده الاستراتيجي في الولايات المتحدة الأمريكية.

و"حركة حماس" لا تتكر ولا تنتكر لذلك، وهي أقامت هذه التحالفات - ولم تزل - كطرف متكافئ معها وعلى قدم المساواة في الحقوق والواجبات.

وإني أعلن ذلك، وعلى رؤوس الأشهاد، وقد كنت مساعداً لوزير الخارجية في حينه د.محمود الزهار في الحكومة الفلسطينية العاشرة، وفي زيارة لوفد وزارة الشؤون الخارجية لاثني عشر بلداً عربياً وأجنبياً كان من بينها باكستان والصين وإيران وسوريا.

لقد شاركت في جميع الاجتماعات لوزير الخارجية د.الزهار مع القيادة الإيرانية وكانت تجلت فيها نقاط اتفاق ونقاط اختلاف كبيرة على المستويين السياسي والايديولوجي. وكذلك في الاجتماع مع السيد وليد المعلم وزير الخارجية السوري الذي لم يخلُ من الحدة في كثير من جوانبه، وحماس هنا لا تجانب الصواب حين تقف إلى جانب الشعوب في خياراتها، كما هو الحال الآن في سوريا العزيزة. وكشاهد عيان، كانت وستبقى الحركة فصيلاً وطنياً إسلامياً مستقلاً، كامل السيادة في علاقاته العربية والأجنبية.

تقف الحركة اليوم وكما كانت دوماً في الميدان في مواجهة العدو وعند أي عدوان أو تصعيد وتؤكد في كل تصريحات مسؤوليها أن المقاومة هي جوهر برنامجها لدحر الاحتلال عن كل فلسطين المحتلة من النهر إلى البحر.

لقد أمضى الأستاذ خالد مشعل ستة عشر عاماً على رأس المكتب السياسي "حركة حماس"، وهذا لعمرك كاف، والحركة في هذا تعطي النموذج للجميع، منسجمة مع المعطيات التي تفرضها ثورات الشعوب العربية في الجوار تتفاعل معها وتفاعل فيها وهي تنتصر على نفسها وتحرز الانتصارات في ميدان المقاومة في مواجهة العدو المحتل وتفتح على محيطها العربي والغربي، وتكسر الحصار الظالم وتفتح الآفاق لغد الحرية والانعتاق في فلسطين حرة مستقلة كاملة السيادة.

فلسطين أون لاين، 2012/10/7

67. "إسرائيل" ولغز الاختراق الجوي: إيران.. لبنان.. أم غزة؟

حلمي موسى

أظهر نجاح طائرة من دون طيار في اقتحام الأجواء الإسرائيلية والوصول إلى منطقة جبل الخليل قبل إسقاطها من قبل طائرات عسكرية إسرائيلية، جوانب خفية في الصراع القائم في المنطقة.

وفي حين اتجهت التقديرات الأولية عند إسقاط الطائرة أمس الأول نحو قطاع غزة لتشير إلى دخول عنصر جديد في الصراع القائم، عادت الصورة لتكبر وتظهر أن الطائرة انطلقت في الغالب من الأراضي اللبنانية. وزاد الطين بلة بالنسبة إلى الإسرائيليين تقديرهم بأن الطائرة إيرانية، وأنها قطعت ما يزيد عن 400 كيلومتر قبل إسقاطها جنوبي الضفة الغربية.

وكما سلف توجهت الأنظار مباشرة إلى قطاع غزة حيث اكتشفت الطائرة للمرة الأولى من قبل الرادارات الإسرائيلية، وإلى حركة الجهاد الإسلامي. واعتبرت أوساط إسرائيلية في البداية أن الطائرة في الغالب إيرانية الصنع، وأنها وصلت بشكل ما إلى عناصر فلسطينية، وأنها تحاول تجربتها أو أنها خرجت عن السيطرة.

ولأن تقديراً كهذا عنى أن عنصراً جديداً دخل ساحة الصراع، حدثت حركة أمنية دولية بين إسرائيل والولايات المتحدة ومصر للتعرف على طبيعة هذا العنصر. وسرعان ما تبين أن الصورة مغايرة، وأن الطائرة انطلقت من الأراضي اللبنانية، وأنها في الغالب من طراز «أبائيل» الإيرانية، وهي طائرة يبلغ مداها مئات الكيلومترات.

وهكذا تم اتهام «حزب الله» بأنه خلف هذه العملية التي تفيد التقديرات بأنها كانت تهدف إلى تحقيق غرضين أساسيين: تسجيل هدف في شبك القدرات الأمنية الإسرائيلية، وإثبات أن بالوسع تحقيق اختراق كهذا للدفاعات الجوية، والثاني تحقيق أغراض استخبارية من خلال جمع معلومات واختبار الجاهزية الإسرائيلية. ومن التحقيقات التي أجريت تبين أن الطائرة لا تحمل أية أسلحة ومتفجرات وبالتالي فإنها لم تكن البتة في مهمة عسكرية قتالية.

وتعتقد أوساط متابعة أنه لا يمكن فصل إطلاق الطائرة نحو الأجواء الإسرائيلية عن التطورات الأخيرة في المنطقة. وبرغم تراجع سخونة الحديث عن ضربة عسكرية إسرائيلية للمشروع النووي الإيراني إلا أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يزال يصر على أن خيار الضربة لا يزال على الطاولة وحتى قبل الربيع والصيف المقبلين. كما أن البعض لا يستبعد أن يكون إرسال الطائرة صلة بتفجير مخزن سلاح «حزب الله» في البقاع اللبناني قبل أيام، والذي ألمحت أوساط إعلامية عن دور ما لإسرائيل في التفجير.

وهكذا، بمعنى من المعاني، تحمل الطائرة رسائل متنوعة، بعضها تكنولوجي، وبعضها معنوي، وجميعها تعبر عن إرادة قتالية. فإن كان إرسال الطائرة ضمن التصور للرد المحتمل على ضربة عسكرية إسرائيلية لإيران، فإن هذه الطائرة من النوع الذي يمكن تحميله وسائل قتالية. والشيء ذاته محتمل أيضاً إذا كان الأمر يتعلق برد من جانب «حزب الله» على تفجير مخزن الذخائر في البقاع.

ومما لا ريب فيه أن التقديرات الإسرائيلية بشأن «حزب الله» ليست مغالية خصوصاً أنه سبق لـ «حزب الله» أن أرسل طائرة من دون طيار في مهمة استطلاعية ذات طبيعة ردعية وإعلامية في شمال فلسطين. غير أن هذه التقديرات تثير اليوم مخاوف أكثر جدية من أي وقت مضى بشأن دور هذا النوع من السلاح. فوصول الطائرة إلى منطقة الخليل عنت لدى الإسرائيليين أنها، ربما، كانت في مهمة استطلاعية للوصول إلى مفاعل ديمونا النووي الإسرائيلي في النقب. وبديهي أن الوصول لتلك النقطة يتضمن أبرز الرسائل في كل الاتجاهات.

لكن ما يعني إسرائيل أكثر من كل ذلك أن الطائرة أوضحت أن الإخفاق الأمني للدولة العبرية يتجاوز كل تصور. فالأجواء الإسرائيلية تعتبر تقليدياً محرمة على أسلحة طيران الدول المجاورة ومنذ عقود لم تحدث هكذا اختراقات. ونظراً للتطور التقني الإسرائيلي والأميركي المتوفر تحت تصرف القيادة العسكرية الإسرائيلية، فإنه كثيراً ما تم التباهي بأن أي حركة انطلاق في المنطقة العربية للطائرات والصواريخ مرصودة تماماً. ولكن المسار التقديري الذي رسمته الصحافة الإسرائيلية للطائرة قبل سقوطها يشير إلى انطلاقها من لبنان إلى عرض البحر المتوسط، وتحليقها فوق البحر حتى شواطئ قطاع غزة، والدخول من فوق القطاع نحو النقب مروراً فوق بئر السبع إلى جبل الخليل.

وإذا كان لهذا المسار من معنى فإنه يوضح أن الأجواء اللبنانية ليست «تماماً» تحت السيطرة الإسرائيلية، كما أن أجواء البحر المتوسط الذي بات «منطقة اقتصادية استراتيجية» ليست تماماً تحت السيطرة الإسرائيلية. والأدهى من ذلك أن الطائرة حلقت ما يزيد على نصف ساعة فوق «الأراضي الإسرائيلية» قبل أن تسقط.

وعموما وفتت إسرائيل التي لا تكف عن اختراق أجواء الدول العربية المجاورة وخصوصا لبنان أمام معضلة كيفية الرد. ويبدو أن القرار هو الإيحاء بأن إسرائيل حققت نجاحا في اعتراض وإسقاط الطائرة وأن هذا كاف الآن. ومع ذلك أشار مصدر أمني إسرائيلي إلى أن «إسرائيل تعرف القدرات التكنولوجية لإيران وحزب الله. والنقاش الدائر منذ الحادث يتركز على ما إذا كان ينبغي التعامل مع الأمر مثل التعامل مع إطلاق قذيفة أو صاروخ من لبنان، يحتاج إلى رد فعل فوري مدفعي أو جوي ضد أهداف في لبنان». وحتى يتقرر الرد الإسرائيلي ستظل أصداة الإخفاق تتردد في الغرف العسكرية المغلقة في تل أبيب وقيادة الجبهة الشمالية.

السفير، بيروت، 2012/10/8

68. التهديدات الأردنية لـ "إسرائيل"!

د. أحمد سعيد نوفل

اعترف العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، أن إسرائيل تعارض حصول بلاده على مفاعل نووي للأغراض السلمية. وقال أن 'المعارضة الأشد لبرنامج الأردن النووي تأتي من إسرائيل'. مضيفا 'عندما بدأنا الاعداد للحصول على طاقة نووية لأغراض سلمية، توصلنا مع بعض الدول ذات المستوى المتقدم من العمل المسؤول في هذا المجال ليتعاونوا معنا، غير انه لم يمض وقت طويل حتى ادركنا ان اسرائيل تمارس الضغط على هذه الدول لعاقة اي شكل من التعاون معنا'.

ويسعى الأردن بشكل خجول والذي تشير الدلائل على وجود اليورانيوم في أراضيه، إلى انشاء أول مفاعل نووي للأغراض السلمية خصوصا توليد الكهرباء وتحلية المياه بحلول عام 2019. وكان يعتقد بأنه لا يوجد من يعارض ذلك، إلا أنه تبين أن إسرائيل وبناتقاد مباشر ونادر لها من قبل الملك كانت المعارض الرئيسي والوحيد لهذا التوجه. وأكد نيس هيئة الطاقة الذرية الاردنية خالد طوقان ان سفيرا اسرائيليا سابقا في عمان حاول عرقلة البرنامج النووي السلمي الاردني من خلال الطلب من سفراء عدد من الدول 'فسخ' اي تعاون نووي مع المملكة. ووجه الغرابة في الموقف الإسرائيلي من الأردن، أنها وقعت اتفاقية سلام معه عام 1994، واعترف بها الأردن رسميا ويقوم علاقات دبلوماسية معها. وأثبت في سلوكه السياسي منذ عشرات السنين، عدم رغبته في إثارتها أو الظهور بمظهر من يشكل خطرا عليها وعلى أمنها. كما أنه من أكثر الدول العربية اعتدالا في تعامله معها وحريص على احترام الاتفاقيات الموقعة بينهما. ومع ذلك، فإن إسرائيل تعارض حصوله على مفاعل نووي للأغراض السلمية، بحجة أنه يشكل تهديدا لها.

والموقف الإسرائيلي من الأردن، يثبت أنها تريد التفرد بامتلاك الأسلحة النووية واحتكار تفوقها النووي على جميع دول الشرق الأوسط. ولهذا فقد قامت بعدة خطوات استهدفت إجهاض وتدمير أي محاولة عربية لتحقيق أي تقدم في المجال النووي، كتدمير المفاعل النووي العراقي عام 1981 واغتيال العلماء العرب والأجانب العاملين في الأبحاث النووية، واتباعها لاستراتيجية 'الردع بالشك' من خلال تسريب معلومات عن امتلاك الدول العربية لتكنولوجيا نووية تؤهلهم لامتلاك السلاح النووي، لكي تثير الدول المعنية بمحاربة انتشار الأسلحة النووية في العالم. وما زالت تضع العراقيل أمام امتلاك العرب للتكنولوجيا النووية، حتى من الدول التي تربطها معها اتفاقيات سلام كمصر والأردن.

وقامت إسرائيل بعدة عمليات اغتيال وإرهاب ضد العلماء العرب في المجالات النووية ومعظمهم من مصر والعراق، لمنع الاستفادة منهم في التكنولوجيا النووية العربية. وهي تعارض باستمرار أي تطور للمشاريع النووية في الدول العربية، وتسعى إلى إفشالها بشتى الطرق من خلال تدميرها، كما فعلت في العراق عام 1982، وفي سورية حيث دمرت المفاعل النووي السوري في دير الزور عام 2007، أو من خلال وضع

العراقيل في وجه التعاون النووي بين الدول العربية والدول الأجنبية حتى ولو من أجل توليد الطاقة النووية للأغراض السلمية، كما تبين أنها فعلت مع الأردن، لكي تحافظ على تفوقها العسكري الدائم على جميع الدول العربية. ولا يوجد عاقل يعتقد أن المشروع النووي الأردني يشكل خطراً على أمن إسرائيل التي تمتلك أكثر من ثلاثمائة رأس نووي. ومع ذلك فهي ترفض حصول الأردن على مفاعل نووي يمكن أن يساعده في التغلب على مشاكل الطاقة التي يعاني منها، وليس امتلاك الأسلحة النووية لكي يحارب بها إسرائيل. وفي ضوء تفرد إسرائيل بامتلاك الأسلحة النووية، أعيد الحديث من جديد عن موقف الدول العربية في ظل الربيع العربي، أمام الخيار النووي الإسرائيلي وتأثيراته على مستقبل أمنها القومي، خاصة مع احتمال حصول إيران على الأسلحة النووية. لأنها تعيش حالة من عدم التوازن والاستقرار. بين متطلبات قطرية عاجزة عن تحقيقها، ورغبات قومية لا تستطيع تنفيذها، وغير قادرة على تحديد من هو العدو المشترك الذي يشكل وجوده خطراً على الأمن القومي العربي الشامل، وبالتالي على استقرار وأمن الدولة القطرية.

وتلعب الولايات المتحدة وبالتنسيق مع إسرائيل، دوراً مهماً في تفرد الأخيرة بتملك الأسلحة النووية، وعدم انتشار التكنولوجيا النووية في منطقة الشرق الأوسط. فعمل الكونغرس الأمريكي من خلال لجانه الاستشارية وإفادات وشهادات وجلسات استماع لمسؤولين في الحكومة أو خبراء في مراكز الدراسات حول القضايا المختلفة بما فيها التي لها علاقة بالقضايا النووية، على مراقبة حصول الدول العربية على التكنولوجيا النووية. وفي فبراير/شباط 2005، قدم 15 عضواً في الكونغرس الأمريكي خطاباً إلى وزيرة الخارجية في ذلك الوقت كوندوليزا رايس، بهدف التحقق من تقارير تفيد استعادة البرنامج النووي المصري لنشاطه. كما أثار البرنامج المصري الانتباه، بعد قيام وكالة الطاقة الذرية مطلع 2005 بالتفتيش على المفاعلات النووية المصرية. وعلى الرغم من تداول وسائل الإعلام الغربية والإسرائيلية عام 2005 لوجود 'مؤشرات' على طموحات نووية مصرية، فإن شيئاً جدياً لم يثبت بشأن العمل في هذا البرنامج الذي اعترفت أوساط علمية مصرية عديدة بأنه قد وضع في 'البراد' منذ أمد طويل. وبات من الممكن إخراجها الآن، بعد حدوث التغيرات في النظام المصري، ووصول الإسلاميين إلى السلطة.

وكان من المفروض أمام امتلاك إسرائيل للقوة النووية العسكرية أن تبدأ الدول العربية بالرد على ضخامة التسليح الإسرائيلي وبالذات النووي، بالخيار النووي العربي منذ بداية الصراع العربي الإسرائيلي قبل أكثر من نصف قرن، في مواجهة التفوق العسكري الإسرائيلي بما فيه قدراتها النووية. فقد كانت ظروف الصراع والتحالفات الدولية والإقليمية والقدرات الذاتية العربية، والنظام الرسمي العربي يساعد في حصول العرب على السلاح النووي في ذلك الوقت أفضل مما هو عليه الآن. وكان لا بد من إصلاح الخلل في التوازن من امتلاك إسرائيل للقدرات النووية وقوى إقليمية أخرى، وانعكاسه السلبي على الأمن القومي العربي، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه لا يجوز أن تنفرد إسرائيل بالردع النووي ضد الأقطار العربية. وأصبح معاودة طرح قضية الخيار النووي العربي من جديد، في ظل التأكد من امتلاك إسرائيل للسلاح النووي، واحتمال حصول قوى إقليمية أخرى عليه أمراً مهماً. ليس من أجل استعماله في ظروف معينة، بل لكي يكون رادعاً ضد قوى معادية من احتمال استعمالها للسلاح النووي الذي تمتلكه ضد العرب، وتحييد قدراتها النووية. خاصة أن النظام العالمي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، سوف يسعى إلى تقويض أي مسعى عربي لامتلاك القدرات النووية.

والغريب أن الدول العربية تنتقد دائماً امتلاك إسرائيل للقدرات النووية، وترى أنه يشكل تهديداً للأمن القومي العربي، وتطالب بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية. ولكن هذا النقد لم يصل إلى حد التهديد

بامتلاك القدرات النووية، في حال لم تتخذ إسرائيل عن أسلحتها النووية، واحتمال امتلاك إيران في المستقبل القريب للأسلحة النووية . خاصة أن إسرائيل رفضت المشاركة في مؤتمر حول نزع السلاح في الشرق الأوسط، من المقرر عقده في هلسنكي نهاية العام. بحجة أن الوضع المنقلب في الشرق الأوسط والعداوي لا يشجع إسرائيل على المشاركة في المؤتمر، الذي دعت إليه الولايات المتحدة، وهو ما كانت تطالب به الدول العربية منذ سنوات.

ويستطيع العرب أن يحققوا ذلك، إذا وجدوا أنه لا خيار أمامهم سوى هذا الطريق الذي يضمن لهم الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط . كما أن امتلاك العرب للقوة النووية، يسهم إلى حد كبير باستقرار المنطقة، لأن تفرد إسرائيل بامتلاك قدرات نووية عسكرية ، يؤدي إلى اختلال في ميزان القوى الإقليمي لصالحها، ويشجعها على استعماله أو على الأقل ابتزاز العرب باحتمال استعماله ضدهم، وفرض شروطها عليهم. خاصة أن اتفاقات السلام بين إسرائيل وبعض الدول العربية، لم تؤد إلى تخفيض النفقات الدفاعية والتسليحية لإسرائيل، بل على العكس فهي في تصاعد مستمر. فقد وصلت ميزانية الدفاع الإسرائيلية عام 2013 إلى 60.3 مليار شيكل (حوالي 15 مليار دولار)، بينما كانت في عام 2010، 53.2 مليار شيكل (13.5 مليار دولار)، وهي في تصاعد مستمر سنويا.

ومن جهة أخرى، فقد تبين عدم استخدام السلاح النووي في الصراعات الدولية، بل على العكس يمكن أن يلعب الخيار النووي كعامل رادع للقوى المتصارعة من أجل عدم استعماله. ومنذ اكتشاف الأسلحة النووية في القرن الماضي، لم تستعمل في الحروب سوى مرة واحدة خلال الحرب العالمية الثانية في هيروشيما وناجازاكي. ويقال أنه لو كانت اليابان تمتلك السلاح النووي، لما تجرأت الولايات المتحدة على استعماله والقاء قنابلها النووية فوق مدنها لتحسم الحرب لصالحها. ولهذا فإن امتلاك العرب للسلاح النووي، سيلعب دورا مهما في تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط، لأنه يصبح رادعا نوويا في وجه إسرائيل إذا أرادت استعمال سلاحها النووي ضد العرب. ومن المعروف أن امتلاك السلاح النووي لدولتين في حالة صراع، يمنع كليهما من استعماله.

وبات من الطبيعي، أمام الرفض الإسرائيلي إبقاء منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية، أن يلجأ العرب إلى الخيار النووي. لأنه سوف يردع إسرائيل من العدوان على الدول العربية، ومن قيامها بالابتزاز السياسي والعسكري لتفردا بامتلاكها للسلاح النووي، من أجل الحصول على تنازلات من قبل الدول العربية . كما سيزيد من ثقة العرب بقدراتهم الذاتية في الدفاع عن أنفسهم، وعدم الاعتماد على قوى أجنبية في حال تعرضهم لعدوان خارجي. وامتلاك العرب للتكنولوجيا النووية لا يفيدهم من أجل استعمالها في الحصول على السلاح النووي فقط، بل لاستخدامها في المجالات السلمية وتوليد الطاقة.

ولهذا فإن العرب يملكون الكفاءات البشرية والإمكانيات الاقتصادية التي تؤهلهم الحصول على تكنولوجيا نووية متقدمة. وهناك عشرات العلماء العرب المهاجرين إلى الدول الأجنبية والذين يعملون في مختبرات نووية متقدمة. وتذكر بعض الإحصائيات بوجود عشرة آلاف مهاجر مصري يعملون في مواقع حساسة في الولايات المتحدة الأمريكية. من بينهم ثلاثون عالم ذرة يخدمون حالياً في مراكز الأبحاث النووية. ويعمل 350 باحثاً مصرياً في الوكالة الأمريكية للفضاء (ناسا) بقيادة العالم الدكتور فاروق الباز، الذي يرأس حالياً 'مركز الاستشعار عن بُعد' في 'جامعة بوسطن'. ومن الممكن أن تعاود مصر من جديد في إقامة محطات للطاقة النووية، بعد سقوط نظام الرئيس المخلوع حسني مبارك وعودة الاستقرار إليها.

كما يمكن ممارسة الضغوطات من قبل الشارع العربي على النظام الرسمي العربي للضغط عليه من أجل زيادة اهتمام الدول العربية بالخيار النووي لكي يكون قوة ردع عربية في مواجهة السلاح النووي الإسرائيلي. والظروف ملائمة في ظل الربيع العربي والحراك الشعبي العربي، لأخذ هذه القضية بعين الاعتبار، وإثارها في وسائل الإعلام العربية لتتوير الرأي العام العربي بأهمية الحصول على قدرات نووية يستطيع من خلالها العرب حماية أمنهم واستقرارهم في السنوات القادمة، وكذلك الاستفادة منها سلمياً. إسرائيل لن تسمح بذلك، لأنها تدعي أنه يهدد أمنها، ولكن لا بد من توظيف المتغيرات الجديدة التي تحدث في الوطن العربي، للضغط على إسرائيل لكي تتخلص من ترسانتها النووية، أو أن يكون البديل هو امتلاك الدول العربية الطاقة النووية. لأنه لا يجوز أن يترك التنافس النووي بين إسرائيل وإيران، بينما الدول العربية تستنكر وتنتقد، من دون أن تسعى لامتلاك القدرات النووية لحماية أمنها. ويبدو أن إسرائيل التي ترفض حصول الأردن على مفاعل نووي للطاقة السلمية بحجة أن ذلك يشكل تهديداً لأمنها، ستشعر بالقلق أكثر إذا اتفقت الدول العربية مجتمعة على الخيار النووي.

القدس العربي، لندن، 2012/10/8

69. عن تسمية سفير في "إسرائيل" والخوف على الإصلاح من الإصلاحيين

إبراهيم غرابية

المخاوف والقلق من أن يؤول الربيع العربي إلى الفشل أو العجز حقيقية وملموسة، والكثافة الكبيرة للمقالات والتعليقات في الصحافة العربية والعالمية في هذا السياق تتضمن قدراً كبيراً من البصيرة والصدق، ولا يجوز أن يخلط بينها وبين معارضة الإصلاح، فإذا كنا متفقين على أن رواية الإصلاح والربيع العربي قامت على الحريات والكرامة ومعالجة الفشل الاقتصادي والتنموي وبناء إجماع وطني جديد قائم على الهدفين السابقين فإننا في حاجة إلى التساؤل والقلق الدائم على هذه الأهداف والمبررات التي أنشأت الربيع.

وفي هذا السياق أشير إلى مثالين أردنيين ليسا نادريين ويمكن أن تسجل العشرات من الحالات المماثلة والتي تؤكد أن الحراك السياسي (الإصلاحي أو المعارض) مهدد بالاستدراج والمتاهة. فقد أعلن الإخوان المسلمون مقاطعتهم للانتخابات النيابية القادمة، وجرت حملة مضادة لتسمية سفير أردني في إسرائيل، وبالطبع فإن معارضة قانون الانتخاب وطريقة إدارتها ومعارضة معاهدة السلام مع إسرائيل هما موقفان ثابتان لدى المعارضة السياسية منذ عشرين عاماً، ولكن التطور في المعارضة في المرحلة الأخيرة يظهر بوضوح حالة من الانفصال الشعوري واللاشعوري عن القواعد العامة المنظمة للعلاقة بين الدولة والمجتمع، وبمس بالضرر والرغبة في التغيير الفوضوي للسياسة العامة الأساسية التي تتشكل حولها القوانين والتشريعات والحياة السياسية واليومية أيضاً، ويعيد من جديد التساؤل المخيف عن انتمائنا للعقد الاجتماعي المنظم للعلاقة بين المواطنين والدولة ومدى قدرتنا على الالتزام به واحترامه في جميع الظروف، والقلق المخيف على مصير العلاقة والتعايش والسلم الداخلي والاجتماعي، وإن كانت الديمقراطية والحريات الحقيقية والكاملة قادرة على حمايته وتنظيمه إيجابياً... والخوف من أنه لا حماية لهذا التعايش والسلم إلا في ظل الاستبداد ووصاية النخب المهيمنة على المجتمعات والموارد، ويضعنا في حالة اختيار بين سلم اجتماعي ومؤسسي محمي بالفساد والاستبداد أو حرية تعصف بكل المنجزات والقواعد العامة للدولة والمجتمعات.

لم توظف المعارضة والحكومة والمجتمعات مقاطعة الانتخابات في تشكيل فرص وتحديات ترقى بالانتخابات ونزاهتها، ولكنها امتدت إلى رغبة في الفشل والإفشال، فقد مضت الحركة الإسلامية في

مقاطعة التسجيل للانتخابات، وهي عملية إجرائية أساسية لأي انتخابات نزيهة وصحيحة، يفترض أنه لا علاقة لها بالمقاطعة أو المشاركة، ولم تحاول المعارضة أن تحول المقاطعة إلى عمليات رقابة على الانتخابات وتشجيع للإصلاحيين المؤيدين للمشاركة ومحاولة الوصول إلى أفكار وإنجازات إصلاحية محددة أو واضحة ولكنها تحولت إلى رغبة ومحاولات لإفشال الانتخابات، وجعلت العمل السياسي مختزلاً في انتخابات فاشلة من دون الإخوان المسلمين، على رغم أن للجماعة مصلحة كبرى في نجاح هذه الانتخابات حتى مع مقاطعتهم لها، فهي يمكن أن تؤسس لتطوير الحياة السياسية والتداول السلمي للسلطة، ولكن لسال حال الإخوان لتذهب الديمقراطية والانتخابات من دوننا إلى الجحيم، وحشد الإخوان في مشروعهم هذا كل الساخطين والمحتجين لأسباب معيشية واقتصادية أو ضد الفساد والفشل، وفي المقابل قامت الحكومة بعمليات حشد وتعبئة بدائية تعود إلى مرحلة ما قبل الدولة الحديثة. وكان الخاسر الأكبر هو المجتمعات والإصلاحات الحقيقية.

وفي معارضة تسمية سفير في إسرائيل استخدمت كل وسائل الحشد العشائري والإعلامي ولم يفتن معارضو المعاهدة والعلاقات مع إسرائيل أنها جرت وتجري ضمن قواعد العمل السياسي والديموقراطية المفترض أنهم يتظاهرون لأجلها، ويسبب يقيننا ومعاينتنا الفعلية بأن الحركة الإسلامية لن تغير شيئاً في المعاهدة والعلاقة مع إسرائيل إذا استلمت السلطة يزيد قلقنا وخوفنا من براغماتيتها المفرطة الغامضة أكثر من تشدها الواضح، فهي في سلوكها الديني والسياسي لا تحل حلالاً ولا تحرم حراماً، أو أن الحلال هو ما تستطيع فعله والحرام ما تعجز عنه، فيداهمنا خوف مديد أنها عاجزة عن فعل شيء لأجل الأهداف الحقيقية للربيع (الحريات والتنمية العادلة) وأنها تستطيع أن تضيق على الحريات الشخصية والاجتماعية، وأن التغيير لن يأتي إلا بمزيد من الاستبداد والفساد!

الحياة، لندن، 2012/10/8

70. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2012/10/8